Journal of Sustainable Agricultural Science

http://jsas.journals.ekb.eg/

المتطلبات الإرشادية المعرفية للريفيات المتعلقة بجودة الحياة الأسرية بقرية دماط بمركز قطور محافظة الغربية

عادل إبراهيم محمد علي الحاملي[١]، وعبدالعليم أحمد الشافعي[١]، وندى محمد الرفاعي[١]

[(١)] شعبة الإرشاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، مصر

[(٢)] معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، مصر

استهدف هذا البحث بصفة رئيسة التعرف على المتطلبات الإرشادية المعرفية للريفيات في مجال جودة الحياة الأسرية بقرية دماط مركز قطور في محافظة الغربية، تم حصر السيدات الريفيات المتزوجات اللائي لديهن طفل واحد على الأقل فبلغ عددهن (٦٣٤٤) سيدة ليمثلن شاملة البحث، وأخذت عينة عشوائية بنسبة ٢,٥% من شاملة البحث فبلغ قوامها (١٥٨) مبحوثة، وجمعت البيانات بالاستبيان الشخصي، وتم معالجة البيانات باستخدام التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد، ومعاملي الانحدار الجزئى والمتعدد التدريجى, واختبار(ت)، **وتمثلت أهم نتائج البحث في:** أن قرابة ٨٥% من المبحوثات كانت متطلباتهن الإرشادية المعرفية الكلية المتعلقة بجودة الحياة الأسرية منخفضة، وحوالي ١٣% منهن درجة متطلباتهن الكلية متوسطة، وقرابة ٢% منهن يتسمن بدرجة متطلبات معرفية مرتفعة، وجاء البعد البيئي في المركز الأول من حيث درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية في مجال جودة الحياة الأسرية بنسبة ٢٣,٣%، والبعد التعليمي في المركز الثاني بنسبة ٢٢,٥%، والبعد الصحي في المركز الثالث بنسبة ١٨,٣%، يليه البعد الاتصالي في المركز الرابع بنسبة بلغت ١١,٢%، وفي المركز الخامس جاء البعد الاجتماعي بنسبة ٩,٩%، يليه في المركز السادس البعد الاقتصادي بنسبة ٨,٨%، وأخيراً جاء البعد النفسي في المركز السابع والأخير بنسبة ٧,١%، وأسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية عكسية معنوية بين درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات وبين كل من متغيرات: سن المبحوثة، والحالة التعليمية للمبحوثة، ودخل الأسرة، والمرونة الذهنية، والانفتاح الثقافي، والتمكين الاقتصادي، والتمكين الاجتماعي، ومستوى الطموح، ومصادر المعلومات، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية مع كل من متغيرات: حجم الأسرة، السعة الحيازية المزرعية، قيادة الرأي.

الكلمات المفتاحية: جودة، الصحي، التعليمي، البيئي، النفسي، الاجتماعي، المسالك الاتصالية.

المقدمة ومشكلة البحث

يتبلور الهدف الأساسي للإرشاد الزراعي في تطوير الأفراد والأسر (الريفية بشكل خاص) والمجتمع (بشكل عام)، ونظراً لأن الأسرة تمثل المحافظ الأول على النوع البشري في العالم فهي المؤسسة الأولى من بين مختلف مؤسسات المجتمع التي تتولى عملية إنجاب الأفراد، فهي المجتمع الأول الذي يحتضن الفرد ويرعاه ويشبع حاجاته، وهي اتحاد تلقائي يساعد على تكوين بنيته الشخصية والخلقية والعقلية والاجتماعية، وإعداده للدخول في الحياة الاجتماعية، وهي من ينسب إليها نوعيتهم، فإذا كانوا صالحين لنفسهم ولمجتمعهم كان الفضل في ذلك للأسرة بالدرجة الأولى، وإذا كانوا طالحين كذلك يرجع اللوم بالدرجة الأولى على الأسرة، فقد أولاها الإرشاد الزراعي بالعناية والاهتمام، (خشمون، ٢٠١٧).

ونظراً لأن المرأة الريفية تمثل ما لا يقل عن نصف المجتمع لما لها من دور كبير وملموس في تطوير المجتمع فهي تعد عماد التنمية الريفية وتطوير المجتمع الريفي، كما أنها عماد الأسرة وذلك لتعدد الأدوار التي تقوم بها ومساهمتها في كافة الأنشطة، فهي تؤدي دوراً

*Corresponding author e-mail: drelhamoly@gmail.com
Received: 21/05/2024; Accepted: 12/06/2024
DOI: 10.21608/JSAS.2024.291632.1460
©2024 National Information and Documentation Center (NIDOC)

مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية فهي التي تغرس في النشئ السلوك الاجتماعي المقبول والمطلوب، كما تساهم في الأنشطة الاقتصادية لتطوير مستوى حياتها الأسرية، حيث يتفاوت دورها من نشاط لآخر ومن مستوى إقليمي لأخر، لذا كان لابد من تحسين وضعها في كافة مجالات الحياة سواء الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها من المجالات وذلك من خلال تقديم مجموعة من التوصيات الإرشادية التي تهدف إلى إشباع متطلباتها الإرشادية في مختلف المجالات التنموية، الأمر الذ يتعكس في النهاية على مسمى "جودة الحياة الأسرية"، (منشاوي، ٢٠٢٣).

فجودة الحياة الأسرية مفهوم واسع وحديث يُقصد به درجة تحقق احتياجات الأسرة، ومدى استمتاع أفرادها بقضاء الوقت معاً، ومدى قدرة كل منهم على فعل الأشياء ذات الأهمية، (بن صابرة وبن حماده، ٢٠١٩).

وفي ظل تقدم المجتمعات أصبح مفهوم جودة الحياة الأسرية محطاً كبيراً للاهتمام عالمياً كونه من المتطلبات الحياتية الأساسية في الوقت الحاضر، خاصة في ضوء ما تتعرض له الأسرة من مشكلات وعوامل سائدة تؤثر سلباً على مستوى الحياة داخل الأسرة ويعوق تحقيق طموحات أفرادها نتيجة التغيرات التي طرأت على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، (خضر ومبروك، ٢٠١١).

وتبين أن الجودة في الحياة الأسرية لها أهمية كبرى في رفع مستوى قدرة الأسرة على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة، فهي توجد حينما يتم تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والجسمية والنفسية لأفراد الأسرة، وأن الجودة في الحياة الأسرية تقاس بالفروق بين كلاً من الأهداف والطموحات التي يتطلع لها أفراد الأسرة وقياس مستوى تحقيق هذه الأهداف من خلال المواقف الحياتيه، (الزهراني، ٢٠١٩).

فكلما انتقل الإنسان إلى مرحلة جديدة في حياته فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلح على الاشباع، مما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في المرحلة الجديدة، فيظهر الرضا في حالة الاشباع، أو عدم الرضا في حالة عدم الاشباع نتيجة للرغبة في توافر مستوى مناسب من جودة الحياة، وبما أن الأسرة هي المؤسسة المتخصصة التي تنشأ الأفراد وتعمل على إشباع مختلف حاجاتهم، وهو ما يخلق لديهم الشعور بالجودة في الحياة الأسرية، هذه الأخيرة والتي تعني الوصول بكل فرد من أفراد الأسرة إلى مرحلة اشباع جميع حاجاته المادية والنفسية والعاطفية والثقافية ليستطيع مواجهة ضغوط الحياة وصعوباتها، إلا أن ذلك يتطلب من كل فرد أن يؤدي واجباته تجاه أسرته ومجتمعه الذي يحيط به للوصول إلى تحقيق أعلى مستوى جودة للحياة الأسرية، وهو ما يكمن في مقدار التآلف والمحبة والاحترام داخل الأسرة نفسها من خلال تقاسم الآباء والأبناء الواجبات والحقوق، (السوفي، ٢٠٢٠).

وبالتالي فإن الحاجة إلى خدمات الإرشاد والتوجية أصبحت مهمة ومطلوبة، لأنها تسهم بشكل كبير في مساعدة الأفراد على التكيف والتوافق مع المتغيرات، ويعتبر تقييم الحاجات الإرشادية لأي شريحة اجتماعية الخطوة الأساسية لبناء برنامج إرشادي فعال وخدمات إرشادية ناجحة تتوافق مع حاجات الأفراد المستفيدين من هذه الخدمات وتلبى حاجاتهم وتتصدى لمشكلاتهم، فمعرفة الحاجات الإرشادية من شأنه أن يزود المختصين والمستفيدين بدليل عملي يهتدى به عند التخطيط للبرامج الإرشادية لتقديم خدمات إرشادية أكثر انسجاماً مع متطلبات ومشكلات أي فئة، (العارف، ٢٠١٥).

ونظراً لما ألم بالأسرة وما يحيط بها من ضغوط وتحديات تؤثر على مستويات السعادة وجودة الحياة لديها فقد أصبح الاهتمام بمفهوم جودة الحياة الأسرية ضرورة ملحة في الوقت الحاضر، سواء في السياقات البحثية أو التطبيقية، فجودة الحياة الأسرية هي الطريقة التي يعيش بها أفراد الأسرة كوحدة واحدة ويستمتعون بوقتهم معاً، (بن صابرة وبن حمادة، ٢٠١٩).

وبما أن وضع المرأة ومساهمتها في عملية التنمية في أي مجتمع يعتبر من أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه، كما أنه لا يمكن أن يتقدم أي مجتمع في عصرنا الحاضر بخطى سريعة مخلفاً وراءه النصف من أفراده في حالة تخلف، ولذلك فإن تخلف المرأة في أي مجتمع لابد أن ينعكس أثره مباشرة على تفكير وسلوك واتجاهات أفراد هذا المجتمع، حيث يشكل هذا في حد ذاته أحد العوامل المعوقة لتقدم وتنمية المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص، (الطنوبي، ٢٠٠١).

فمن هذا المنطلق ونظراً لندرة البحوث عن الجودة من الناحية الاجتماعية وخاصة الأسرية، فإن مشكلة البحث الراهن تركز على دراسة وتحديد مستويات جودة الحياة الأسرية بقرية دماط مركز قطور بمحافظة الغربية، من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات المتمثلة في: ما هي الخصائص المميزة للمبحوثات؟ وما مستوى متطلباتهن الإرشادية المعرفية في مجال جودة الحياة الأسرية، وما العوامل المؤثرة على درجة متطلباتهن الإرشادية المعرفية في مجال جودة الحياة الأسرية، وما أهم المسالك الاتصالية التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن المتعلقة في مجال جودة الحياة الأسرية؟.

أهداف البحث

اتساقاً مع مشكلة البحث فقد استهدف البحث بصورة رئيسية التعرف على المتطلبات الإرشادية المعرفية للريفيات في مجال جودة الحياة الأسرية بقرية دماط مركز قطور بمحافظة الغربية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات.

٢- التعرف على مستوى المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية.

٣- تحديد العوامل المؤثرة على درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية.

٤- التعرف على أهم المسالك الاتصالية التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن المتعلقة في مجال جودة الحياة الأسرية.

الاستعراض المرجعي

تباين الباحثين في وجهة نظرهم لمفهوم المتطلبات الإرشادية، فمنهم من نظر إلى الحاجة على أنها فجوة أو ثغرة، وأول من عرف الحاجة أو المطلب على أنها فجوة أو ثغرة هو العالم **ليجانز Legans** (1961) فعرفها بأنها "فجوة أو ثغرة بين وضعين، الوضع الحالي والوضع المطلوب الوصول إليه".

في حين نظر فريق ثاني لمفهوم الحاجة على أنها مجموعة من التغيرات، فيعرفها **سويلم** (١٩٩٨) أنها "مجموعة من التغيرات المستمرة والمتجددة المراد إحداثها في سلوك الأفراد المعرفي والمهاري والاتجاهي، والتي تعبر عن الفرق بين الوضع الحالي والوضع المرغوب في مستوى أداء الأعمال المختلفة والتي يتعين على الأفراد تعلمها من خلال التدريب لصالحهم وصالح التنظيم الذي يعملون فيه والمجتمع ككل".

بينما نظر فريق ثالث لمفهوم الاحتياجات على أنها ضعف أو قصور أو نقص، وممن عرفوا الاحتياجات من هذا المنطلق **عبد الخالق** (٢٠٠٠) بأنها "حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن فتنزع به إلى إشباعها أو اختزالها، ويضيف قائلاً أن الحاجات ليست كلها متصلة بالدوافع الأولية الفسيولوجية كالجوع والعطش، فالإنسان يكشف أيضاً عن حاجاته إلى التحصيل والتجمع والتقبل الاجتماعي، وهذه حاجات متعلمة، وكلما طال حرمان الفرد كانت الحاجات أقوى، فهي الجانب الداخلي المثير للدوافع".

ويشير **رمضان** (٢٠١٣) إلى أن المتطلبات الإرشادية هي "حاجات لا يستطيع الفرد اكتشافها أو إشباعها بسهولة، بل يحتاج للإرشاد والتوجيه، ليتمكن من تحديدها، ومن ثم مساعدته على إشباعها، ويمكن للمرشد أو المرشدة الزراعية التعرف على تلك الحاجات وتحديدها عن طريق دراسة مشكلات الفرد، فالمشكلة تعد العرض الخارجي أو النتيجة الخارجية لحاجة لم تشبع".

وتتشكل الحاجات الإرشادية من ثلاثة عناصر رئيسية والتي أوضحها **صادق** (١٩٩٢) في: ١- **المعلومات والمعارف:** ويقصد بها الحصول علي معارف وأفكار جديدة وفهمها واستيعابها إلى الحد الذي يستطيع عنده الفرد أن يعبر عن هذه المعرفة والاستفادة منها عملياً، ٢- **المهارات:** أي اكتساب الفرد القدرة على استخدام وسائل أو تقنيات جديدة بطريقة فعالة أو استخدام نفس الوسائل بطريقة أكثر كفاءة، ويلزم ذلك التفاعل والممارسة في الموقف التدريبي، ٣- **الاتجاهات:** أي اكتساب ميول ونزعات للتصرف نحو الأشياء أو الأشخاص أو الموقف بطريقة جديدة أو تكوين مسلك ذهني أو عادة فكرية إيجابية تجاهها، وهذا يتطلب محو الاتجاهات القديمة قبل تثبيت الجديدة.

وقد ذكر **العتر** (١٩٨٥) أن من خصائص الحاجات: القابلية للإشباع، وللانقسام، وللقياس، وللإحلال. في حين اتفق كلاً من **سالم** (١٩٧٧) **والحوسني** (١٩٩٥)، و**الطنوبي والصادق** (١٩٩٧) على أن سمات الحاجة تتمثل في كونها: غير محدودة، وقابلة للإشباع، ومتنافسة، وتعدد وسائل إشباعها، ومتنوعة. ويضيف كلاً من **سالم** (١٩٧٧) **والحوسني** (١٩٩٥) أنها: متكاملة، واختلاف أهميتها، وقد تتحول وسائل الإشباع إلى عادات. في حين يضيف كل من **الطنوبي والصادق** (١٩٩٧) خاصية أخرى: وهي أن إشباع الحاجات يتوقف على عدة عوامل تتمثل في الأهمية النسبية للحاجات من وجهة نظر الفرد، والمستوى المطلوب للإشباع، وإدراك الفرد لمستوى الإشباع المطلوب.

ونظراً لتعدد وتباين الحاجات الإنسانية فقد تعددت تصنيفاتها، فصنفها كلاً من **عبد الغفار** (١٩٧٥)، **وساندرز Sanders** (1966) إلى: ١- حاجات محسوسة، ٢- حاجات غير محسوسة Unfelt needs. في حين يصنفها **عبد العال** (١٩٧٥) إلى: ١- حاجات متعلمة، ٢- حاجات غير متعلمة. أما **عمر** (١٩٧٨) فيذكر أن الحاجات التي تعمل كدوافع للتعلم يمكن تسلسلها فى: الحاجة إلى الأمان الشخصي، والحاجة إلى تعلم خبرات جديدة، والحاجة إلى اعتراف الآخرين، والحاجة إلى الاعتزاز بالنفس، والحاجة إلى التشابه مع بقية أفراد المجتمع، والحاجة إلى خدمة الأخرين. ويشير كلاً من **الجزار** (١٩٨٠)، و**ماهر** (١٩٩٧) أن **ماسلو** صنف حاجات الإنسان إلى خمس حاجات رتبها في تسلسل هرمي تبدأ: بالحاجات الفسيولوجية، ثم الحاجات إلى الأمان، فالحاجات الاجتماعية، وحاجات التقدير، وأخيراً حاجات تحقيق الذات. بينما يرى **قلادة** (١٩٨٢) أن البشر يمتلكون سلسلة طويلة من الحاجات الإنسانية يمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات تتمثل في: الحاجات الأساسية (البيولوجية)، والحاجات النفسية والسيكولوجية، والحاجات الاجتماعية، والحاجة إلى تأكيد الذات، شكل (١).

شكل (١). هرم ماسلو للاحتياجات البشرية، الجزار،١٩٨٠م.

في حين أورد **الطنوبي** (١٩٩٦) أنه يمكن تصنيف الحاجات وفقاً لعدة معايير موضوعية وذلك على النحو التالي: **وفقاً لأهميتها:** حاجات ملحة، وحاجات وأقل إلحاحاً، وحاجات غير ملحة. **وفقاً للرؤية أو الوضوح:** حاجات محسوسة، وحاجات غير محسوسة. **وفقاً لدرجة الإشباع:** حاجات مشبعة، وحاجات جارى إشباعها، وحاجات مؤجل إشباعها. **وفقاً للمعنوية أو المادية:** حاجات مادية، وحاجات لا مادية "معنوية". **وفقاً للاستقلالية فى الإشباع:** تقسم إلى الحاجات التي تشبع من خلال الأفراد أنفسهم، والحاجات التي يلزم لإشباعها وجود طرف تانى مكمل للطرف الأول، والحاجات التي يلجأ الفرد إلى الانضمام لجماعة رسمية يرى فيها ما يشبع بعض حاجاته، والبرامج التنموية التي تقوم بها الدولة تهدف إلى مشاكل المجتمع وتحقيق مستوى معيشى لائق لأبنائه ومساعدتهم على إشباع حاجاتهم فى صورة منظمة ميسرة. ويذكر **ماهر** (١٩٩٧) أن **الدرفر Alderfer** قدم مؤخراً تصنيفاً لهرم يشبه بدرجة عالية هرم الحاجات لماسلو يحتوى على ثلاثة أنواع من الحاجات: حاجات البقاء، وحاجات الانتماء، والحاجة إلى النمو.

ويؤكد **العادلي** (١٩٧٢) على أهمية الحاجات في العمل الإرشادي، حيث يرى أن البرنامج الإرشادي الناجح ما هو إلا بيان يتضمن صورة الموقف الحالي في المنطقة موضع التنمية، ومشاكل وحاجات الريفيين الملحة والأهداف والمقترحات اللازمة لحل هذه المشكلات أو مقابلة تلك الحاجات، وذلك لن يتأتى إلا من خلال التعرف على الاحتياجات أولاً، ثم محاولة إشباعها من خلال العملية التعليمية الإرشادية، فلا يمكن لأهداف العمل الإرشادي أن تتحقق ما لم تتفق أهداف البرنامج الإرشادي مع رغبات وحاجات الريفيين.

واستعرض **ساندرز** (1966) **Sanders** عدة مصادر وطرق لتحديد احتياجات المسترشدين تمثلت فى: المسترشدون أنفسهم، والوكلاء الإرشاديون، والأخصائيون الإرشاديون، ونتائج الدراسات الإرشادية، والأسئلة والمقاييس التى يضعها قسم الزراعة فى الولايات المتحدة اللأمريكية، وتجار المستلزمات الزراعية، والعاملون فى البنوك، وأسئلة الاختبار، والبيانات الإحصائية. وعرض **عبد المجيد** (٢٠٠١) نقلاً عن **كريش Kerch** ثلاث طرق لتحديد احتياجات الأفراد هي: الاستدلال من خلال الفعل أو التصرف، والتقرير الذاتي، والأساليب الإسقاطية.

ويوضح كلاً من **قلادة** (١٩٨٢) و**حسن** (١٩٩٠) أن سبل قياس الاحتياجات تتمثل فيما يلي: (١) **الملاحظة:** وهي وسيلة لجمع البيانات بصفة عامة، والمتعلقة بالاحتياجات بصفة خاصة، ويمكن أن تصبح ذات قيمة في حالة الملاحظة والتعرف على الاحتياجات أو المشاكل غير المدركة من قبل المبحوثين، إما لعدم وعيهم بها أو لانخفاض مستوى تعليمهم. (٢) **المقابلة الشخصية:** سواء كانت مقابلة فردية أو جماعية، وفي المقابلة بنوعيها ينصح بأن تكون مخططة، بهدف التعرف على الحاجات التي يراد إشباعها من المبحوث نفسه، وكذا الحاجات العامة التي تهتم بها جماعة المبحوثين، (٣) **الاستبيان:** وهو وسيلة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة ترسل إما بطريقة البريد لمجموعة من الأفراد، أو تنشر على صفحات الجرائد والمجلات، أو على شاشات التليفزيون أو عن طريق الإذاعة ليجيب عليها الأفراد ويقومون بإرسالها إلى الهيئة المشرفة على البحث، أو تسلم باليد للمبحوثين ليقوم بملئها ثم يتولى الباحث جمعها بعد أن يدونوا إجابتهم عليها.

ويعتبر مفهوم جودة الحياة الأسرية من المفاهيم المستجدة، فيعرفها **فريد** (٢٠١٧) أنها "قدرة أو كفاءة أفراد الأسرة على مجابهة المخاطر الخارجية من جهة، ومواجهة العوائق الداخلية من جهة أخرى من خلال إنتاج مقومات التماسك الأسري وتحقيق الاستقرار والتفاعل الإيجابي بين أفرادها". ويعرفها **أيضاً** بأنها "مدى تمتع أفراد الأسرة بالصحة النفسية والبدنية، وقدرة الوالدين على إنتاج علاقات اجتماعية دائمة ومستقرة، ومدى إشباعهم للحاجات النفسية والمادية لأبنائهم، بما يحقق السعادة لأفراد الأسرة ويزيد من ترابطهم وتماسكهم وتفاعلهم بصفة إيجابية".

وتوصف جودة الحياة الأسرية بأنها "الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية، ويعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة دخل الأسرة أو فرص الاشتراك في أنشطة وقت الفراغ من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية"، (عيادي ومراد، ٢٠١٨). ويراها بن **صابرة وأمينة** (٢٠١٩) أنها تمثل "نجاح الأسرة في الموازنة بين الموروث الثقافي الأصيل وبين الوافد الحضاري المعاصر، فلا هي تتخلى عن قيمها ومثلها، ولاهي تتخلف عن ركب التحضر ومواكبة العصر".

ويذكر **بارك وآخرون** (2003) .**Poston et al** أن أبعاد جودة الحياة الأسرية يمكن أن تصنف أيضا في بعدين رئيسيين: **البعد الأول:** الجوانب الفردية وتتمثل في (السعادة الانفعالية، والبيئة المادية، والسعادة الاجتماعية، والصحة، والإنتاجية، والمقاومة أو أساليب المواجهة). **البعد الثاني:** الجوانب الأسرية وتتمثل في (التفاعل الأسري، والحياة اليومية، والوالدية، والحالة المادية المتيسرة). في حين يرى كلاً من **شيك ولى Shek and Lee** (2007) أن جودة الحياة الأسرية تتضمن بعدين أساسين هما: المناخ العائلي، ودرجة ارتباط أفراد العائلة. ويبلور شيك و لى Shek and Lee(2007) أن أبعاد جودة الحياة الأسرية تكمن في: (١) **البعد المادي (الرفاه المادي):** ويشمل الصحة واللياقة البدنية، والتنقل والسلامة الشخصية. (٢) **البعد الاجتماعي (الرفاه الاجتماعي):** ويتضمن العلاقات الشخصية الإيجابية، والمشاركة الاجتماعية. (٣) **البعد الانفعالي (الرفاه العاطفي):** ويحتوي على الرضا الشخصي عن الحياه، والإيمان، والثقة بالنفس. بينما يشير **حسروميا ودريد**(٢٠١٨) إلى تلك الأبعاد بأنها: ١- التفاعل الأسري، ٢- الحياة الوالدية اليومية، ٣- البيئة المادية الاقتصادية،

٤- الحماية الأسرية، ٥- جودة الحياة الانفعالية الوجدانية، ٦- جودة الحياة الاجتماعية.

ويحدد **أبو رحيم وآخرون** (2013) **Abu Rahim et all** أن هناك مجموعة عوامل تؤثر على جودة الحياة الأسرية تتمثل في: الدين، وحجم الأسرة، والمستوى التعليمي الثقافي، والعلاقة الزوجية بين الوالدين، والحالة الاقتصادية المادية للأسرة. في حين يرى **صندوق** (٢٠١٤) أن هذه العوامل هي: عوامل خاصة بالأسرة، والمدرسة، والعامل الاقتصادي.

ويذكر **بن صابرة وأمينة** (٢٠١٩) أن أهم النظريات التي تناولت جودة الحياة الأسرية تتمثل في نظريتين هما:

(أ) نظرية التواصل والإرشاد الأسري: نظرية التواصل والإرشاد الأسري هي إحدى نظريات الإرشاد الأسري وواحدة من نظريات النظم، وهي نظرية تحتوي على مجموعة شاملة من الأفكار، والأساليب، والأدوات، والتمارين الإيجابية التي تدعم التغير الإيجابي لدى الأفراد، ونظام الأسرة، والمنظمات، والمجتمعات المحلية، وتهدف هذه النظرية إلى إحداث تغيير دائم لدى الأفراد عن طريق تعزيز الوعي والفهم لأنماط التواصل بين الزوجين، وتوسيع اكتشاف الذات والمسئولية الذاتية، وتعزيز الانسجام والاستفادة من الموارد الداخلية من أجل التغيير الخارجي. وتُنسب تلك النظرية **إلى** "**فرجينيا ساتير**" والتي تؤكد على أهمية التواصل والخبرة الانفعالية للأسرة، والطلاقة في التعبير، والانفتاح على الآخرين، وذلك بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ القرار، مما يشكل محاور أساسية في نظرية التواصل، ولذلك اهتمت "**ساتير**" بتدريب أفراد الأسر على التحكم في المشاعر، وتنمية مهارات الاستماع، وتقوية العلاقات، ومناقشة الخلافات بموضوعية، بالإضافة إلى التأكيد على مهارات التواصل لمساعدة أفراد الأسرة ليصبحوا أكثر وعياً.

(ب) نظرية الإرشاد الأسري البنائي: يعد الإرشاد الأسري إحدى اختصاصات الإرشاد النفسي الرئيسية، فهو يقوم على الأسس الفلسفية ذاتها أي (العلاج، والوقاية، وتنمية المهارات)، وهو يخدم عموماً تمكين الأسرة على مختلف الصعد الزوجية، والوالدية، وإدارة الحياة، وبالتالي فإن له مجالاً علاجياً يتمثل في إرشاد العلاقات الزوجية وعلاج الأسرة باعتبارها منظومة حية نامية، كما أن له جوانب وقائية لحماية الأسرة كوحدة وأفرادها من الأخطار التي تهدد توازنهم وتوافقهم الذاتي وفاعليتهم الحياتية. وتعود جذور النظرية البنائية في الإرشاد الأسري إلى مطلع الستينيات من القرن العشرين، وارتبطت تلك النظرية بأبحاث "**سليفادور منيوشن**"، وتقوم هذه النظرية على أساس أن معظم الآعراض السلبية المختلفة لدى الأفراد تنتج نتيجة لفشل لأبناء داخل النسق الأسري، فالأعراض الفردية لا يمكن أن تُفهم جيداً إلا من خلال النظر إلى نماذج التفاعلات داخل الأسرة، فالتغيرات البنائية لابد أن تحدث في الأسرة قبل إمكانية تحسين أو خفض الأعراض الفردية، فالنظرية البنائية تنظر إلى الفرد صاحب المشكلة على أنه بمثابة مؤشر لبناء أسري يعاني من خلل.

ويستخلص كلاً من **بن صابرة وأمينة** (٢٠١٩) أن النظريات السابقة اشتركت في عدة نقاط منها:

- يجب أن يكون هناك تواصل وتفاعل بين أفراد الأسرة سواء الوالدين فيما بينهم أو الوالدين والأبناء أو بين الأبناء وبعضهم.
- يجب على أفراد الأسرة الاستماع إلى بعضهم البعض، وتدعيم الصلة، وإبداء الوضوح ومناقشة الاختلافات بموضوعية.
- اتفقت على أن الأسرة نظام عام يخضع لقواعد وأسس يتواصل ويتفاعل أفراد الأسرة من خلالها.
- وضعت كل نظرية من النظريات السابقة منهج علاجي قائم على مجموعة من المبادئ والقواعد يخدم الأسرة ويحل مشاكلها.

هذا وقد اهتمت بعض الدراسات المتعلقة بالمتطلبات والمعرفة الإرشادية كدراسة **كاسيسي** (٢٠٠٨) **Kesici**، ودراسة **تيالي** (٢٠٠٣) **Thiele**، ودراسة **فوجل وميلسون** (٢٠٠٤) **Fogel & Melson**، ودراسة **الخنجي** (٢٠٠٥)**AL-khangi** ، **والحاملي وآخرون(2014) Elhamoly, et all** ، **الديب** (٢٠١٦)، ودراسة **الحاملي وآخرون** (٢٠١٦)، ودراسة **أرنوط وآخرون** (٢٠١٩)، **والحاملي وآخرون** (٢٠٢١) ودراسة **عبد الحميد وأحمد** (٢٠٢١)، وبعض الدراسات المتعلقة بجودة الحياة الأسرية كدراسة **الخنيني** (٢٠١٣)، ودراسة **ميرال وآخرون** (٢٠١٣)، ودراسة **صندوق** (٢٠١٤)، ودراسة Emily and مفيش رق Grace (٢٠١٥)، ودراسة **هسياو وآخرون** (٢٠١٧)، ودراسة **بن صابرة و أمينة** (٢٠١٩)، ودراسة **زدادقة** (٢٠١٩)، **والحاملي وجاسم** (2021) **Elhamoly and Saleh**، ودراسة **الحلبى** (٢٠٢٢) **والحاملي وآخرون** (٢٠٢٣) بدراسة معارف المبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية وتبين وجود تباين فيها، وفي العوامل المؤثرة عليها، وأنها تضمنت أبعاد متباينة يجب مراعاتها من أجل الارتقاء بجودة الحياة الأسرية بمناطق مختلفة ما عدا محافظة الغربية، ولم تحدد تلك الدراسات المسالك الاتصالية لهن في هذا الصدد، وبناءًا على ذلك فإن هذا البحث سيركز على تحديد المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية بمحافظة الغربية وفق أبعادها السبعة، والتعرف على أهم مسالكهن الاتصالية التي تستقي منها معلوماتهن في مجال جودة الحياة الأسرية.

الأسلوب البحثي

أولاً: التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث، وكيفية قياسها:

- **المبحوثة:** وهي المرأة الريفية المتزوجة ولديها أسرة بها طفلاً واحداً على الأقل بمنطقة البحث.
- **سن المبحوثة:** ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوثة منذ ميلادها حتى وقت جمع بيانات البحث لأقرب سنة ميلادية، وتم

قياسه من خلال الرقم الخام لعدد سنوات عمر المبحوثة حتى وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.

– **الحالة التعليمية للمبحوثة:** ويقصد بها الوضع التعليمي للمبحوثة وقت إجراء البحث، من حيث كونها أمية أو تقرأ وتكتب أو حاصلة على الشهادة الإعدادية أو الثانوية أو الجامعية أو الشهادة فوق الجامعية، وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية، حيث أعطيت المبحوثة الأمية (صفر)، والتي تقرأ وتكتب (٣) درجات، والحاصلة على الإبتدائية (٦) درجات، والإعدادية (٩) درجات، والثانوية وما يعادلها (١٢) درجة، ومؤهل جامعي (١٦) درجة، والماجستير (١٩) درجة، والدكتوراه (٢٣) درجة.

– **حجم الأسرة:** ويقصد به عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون مع المبحوثة في وحدة معيشية واحدة حتى وقت جمع بيانات البحث، وتم قياسه من خلال الرقم الخام لعدد أفراد الأسرة الذين يعيشون معاً في وحدة معيشية واحدة حتى وقت جمع بيانات البحث.

– **دخل الأسرة:** ويقصد به الدخل الإجمالي لجميع أفراد أسرة المبحوثة الذين يتشاركون معاً في معيشة واحدة، وتم قياسه من خلال الرقم الخام لمقدار الدخل بالجنية المصري.

– **السعة الحيازية المزرعية:** ويقصد بها مساحة الأرض الزراعية التي في حوزة المبحوثة أو أسرتها مقدرة بالقيراط.

– **المرونة الذهنية:** ويقصد بها مدى تقبل المبحوثة للمعلومات الجديدة واستفادتها من تلك المعلومات من عدمها، وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن مدى تقبلها للمعلومات الجديدة في مجال جودة الحياة وأعطيت درجات (٢، ١، ٠) للعبارات الإيجابية رقم (١، ٢، ٥)، وأعطيت درجات (٠، ١، ٢) للعبارات السلبية رقم (٣، ٤) وفقاً لاستجابات المبحوثات (موافقة، لحد ما، غير موافقة) على الترتيب، وجمعت محصلة الدرجات للمبحوثة لتمثل المرونة الذهنية.

– **الانفتاح الثقافي:** ويقصد به مدى تعرض المبحوثة للوسائل الإعلامية المختلفة والمتمثلة في: البرامج الإذاعية والتليفزيونية، والصحف، والمجلات، والنشرات الفنية، وشبكة الإنترنت، وتم قياسها من خلال سؤال المبحوثة سبع عبارات تعكس مدى تعرضها لبعض البرامج الإذاعية والتليفزيونية، وكذا الصحف، والمجلات الإرشادية، وبرامج خاصة بتربية الدواجن، وندوات أو اجتماعات في مجال تربية الدواجن، وتم إعطاء المبحوثة درجات (٣، ٢، ١، ٠) على الترتيب في حالة إجابتها (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتمثل الانفتاح الثقافي.

– **قيادة الرأي:** ويقصد بها مدى تقدير المبحوثة لذاتها كقائدة للرأي في مجتمعها المحلي من عدمه والتي تؤهلها لأن تكون مصدراً مرجعياً لمن حولها، وتم قياسها عن طريق سؤال المبحوثة ٦ أسئلة عما إذا كانت الريفيات بالقرية تأخذ رأيها أو تستشيرها عن بعض الأمور التي تهمهن، أو عما إذا كانت الريفيات تسألها عن توصيل مشاكلهن إلى أحد المسؤلين العاملين بالإرشاد الزراعي، وتم إعطاء المبحوثات الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) على الترتيب وفقاً لاستجابتها (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن قيادة الرأي.

– **التمكين الاقتصادي:** ويقصد به مدى مشاركة المبحوثة في الأمور المالية الخاصة بالأسرة كتصريف الأمور المالية، وتحديد الاحتياجات المالية، وتطوير البيت وتأثيثه، وشراء أجهزة وأدوات تلزم البيت، والمجاملات المالية، وتدبير موارد إضافية لزيادة دخل الأسرة، والادخار، وتوفر دخل ومتعلقات مادية خاصة بها، وتم قياسها عن طريق سؤال المبحوثة عن مدى قيامها بـ ٩ عبارات من عدمه، وتم إعطاءها الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) على الترتيب وفقاً لاستجابتها (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن التمكين الاقتصادي.

– **التمكين الاجتماعي:** ويقصد به مدى مشاركة المبحوثة في بعض الأعمال الأسرية خاصة والاجتماعية سواء مع أفراد أسرتها أو أفراد قريتها عامة من عدمه كالمشاركة في المجاملات الاجتماعية للأسرة، وفي قرار الدروس الخصوصية، وقرار إلحاق الأطفال بالحضانة، وتحديد عدد الأطفال بالأسرة، والمشاركة في قرار العلاج الأسري، ووضع حلول لمشاكل الأسرة، وحضور دروس بالمسجد، والتواصل مع الأقارب والأصدقاء وزيارتهم، والمشاركة في المشروعات الخيرية بالقرية، وتم قياسه عن طريق سؤال المبحوثة عن درجة مشاركتها في عدد عشرة أنشطة حياتية بالقرية، وقد أعطيت درجات (٣، ٢، ١، ٠) على الترتيب وفقاً لاستجابتها (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وجمعت درجات المبحوثة لتمثل التمكين الاقتصادي.

– **مستوى الطموح:** يقصد به ما تطمح أو ترغب المبحوثة إلى تحقيقه للارتقاء بحياتها وحياة أسرتها، وتم قياسها عن طريق سؤال المبحوثة إثنى عشر سؤالاً يعكس مستوى طموحها، وقد أعطيت درجات (٢، ١، ٠) للعبارات الإيجابية رقم (١، ٣، ٤،٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢)، ودرجات (٠، ١، ٢) للعبارات السلبية رقم (٢، ١٠) وفقاً لاستجابة المبحوثات (موافقة، لحد ما، غير موافقة)، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن مستوى طموح المبحوثة.

– **مصادر المعلومات:** يقصد به عدد المصادر التي تلجأ إليها المبحوثة للحصول على معلومات في مجال جودة الحياة الأسرية، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن ١٤ مصدر يمكن أن تحصل منها على معلوماتها المتعلقة بجودة الحياة الأسرية والتي تم عرضها عليها، وتم حصر عدد المصادر لتمثل مصادر المعلومات في مجال جودة الحياة الأسرية.

– **المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات للمواصفات المتعلقة في مجال جودة الحياة الأسرية:** ويقصد بها المطالب أو أوجه النقص المعرفية لدى المرأة الريفية في عدد (١٥٤) مواصفة في مجال جودة الحياة الأسرية والمقسمة لسبعة أبعاد رئيسية، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى إلمامها بعدد (١٥٤) مواصفة

من المواصفات المتعلقة بجودة حياتها الأسرية وأخذت (٠) درجة في حالة "لاتحتاج"، و(١) في حالة "تحتاج"، وجمعت الدرجة لنحصل على درجة تمثل المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثة، وتم تقدير ذلك لكل بعد بنفس الطريقة كما يلي:

(أ) البعد الاجتماعي: يقصد به درجة النقص المعرفي للمبحوثة المتعلقة بجودة الحياة الأسرية من عدمه بعدد (٣٥) مواصفة تمثل البعد الاجتماعي مقسمة إلى خمسة أبعاد فرعية هي: علاقة الزوجين معاً، وعلاقة الزوجين بالأبناء، وعلاقة الأبناء مع بعضهم، وعلاقة الأسرة مع الأهل، وعلاقة الأسرة مع الجيران والأصدقاء، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى إلمامها ب (٣٥) مواصفة تعبر عن هذا البعد، وتم إعطاء المبحوثة درجات (٠، ١) وفقاً لاستجابتها (لا تحتاج، تحتاج) على الترتيب، وجمعت درجات المبحوثة لتعطي درجة تعبر عن متطلبات المبحوثة فيه.

(ب) البعد الاقتصادي: يقصد به درجة النقص المعرفي للمبحوثة المتعلقة بجودة الحياة الأسرية من عدمه بعدد (٢١) مواصفة تمثل البعد الاقتصادي مقسمة إلى ثلاثة أبعاد فرعية هي: دخل الأب، ودخل الأم، والممتلكات، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى إلمامها ب (٢١) مواصفة تعبر عن هذا البعد، وتم إعطاء المبحوثة درجات (٠، ١) وفقاً لاستجابتها (لا تحتاج، تحتاج) على الترتيب، وجمعت درجات المبحوثة لتعطي درجة تعبر عن متطلبات المبحوثة فيه.

(ت) البعد البيئي: يقصد به درجة النقص المعرفي للمبحوثة المتعلقة بجودة الحياة الأسرية من عدمه بعدد (٢١) مواصفة تمثل البعد البيئي مقسمة إلى ثلاثة أبعاد فرعية هي: البيئة المنزلية، والزراعية، والمجتمعية، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى إلمامها ب (٢١) مواصفة تعبر عن هذا البعد، وتم إعطاء المبحوثة درجات (٠، ١) وفقاً لاستجابتها (لا تحتاج، تحتاج) على الترتيب، وجمعت درجات المبحوثة لتعطي درجة تعبر عن متطلبات المبحوثة فيه.

(ث) البعد الصحي: يقصد به درجة النقص المعرفي للمبحوثة المتعلقة بجودة الحياة الأسرية من عدمه بعدد (١٤) مواصفة تمثل البعد الصحي مقسمة إلى بعدين فرعيين هما: الزوجين، والأبناء، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى إلمامها ب (١٤) مواصفة تعبر عن هذا البعد، وتم إعطاء المبحوثة درجات (٠، ١) وفقاً لاستجابتها (لا تحتاج، تحتاج) على الترتيب، وجمعت درجات المبحوثة لتعطي درجة تعبر عن متطلبات المبحوثة فيه.

(ج) البعد النفسي: يقصد به درجة النقص المعرفي للمبحوثة المتعلقة بجودة الحياة الأسرية من عدمه بعدد (٢٨) مواصفة تمثل البعد النفسي، مقسمة إلى أربعة أبعاد فرعية هي: الضغط النفسي، والرضا النفسي، والوحدة، والدافعية، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى إلمامها ب (٢٨) مواصفة تعبر عن هذا البعد، وتم إعطاء المبحوثة درجات (٠، ١) وفقاً لاستجابتها (لا تحتاج، تحتاج) على الترتيب، وجمعت درجات المبحوثة لتعطي درجة تعبر عن متطلبات المبحوثة فيه.

(ح) البعد الاتصالي: يقصد به درجة النقص المعرفي للمبحوثة المتعلقة بجودة الحياة الأسرية من عدمه بعدد (٢١) مواصفة تمثل البعد الاتصالي، مقسمة إلى ثلاثة أبعاد فرعية هي: تواصل الزوجين، وتواصل الأبناء، وتواصل الزوجين والأبناء، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى إلمامها ب (٢١) مواصفة تعبر عن هذا البعد، وتم إعطاء المبحوثة درجات (١،٠) وفقاً لاستجابتها (لا تحتاج، تحتاج) على الترتيب، وجمعت درجات المبحوثة لتعطي درجة تعبر عن متطلبات المبحوثة فيه.

(خ) البعد التعليمي: يقصد به درجة النقص المعرفي للمبحوثة المتعلقة بجودة الحياة الأسرية من عدمه بعدد (١٤) مواصفة تمثل البعد التعليمي، مقسمة إلى بعدين فرعيين هما: تعليم الزوجين، وتعليم الأبناء، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى إلمامها ب (١٤) مواصفة تعبر عن هذا البعد، وتم إعطاء المبحوثة درجات (٠، ١) وفقاً لاستجابتها (لا تحتاج، تحتاج) على الترتيب، وجمعت درجات المبحوثة لتعطي درجة تعبر عن متطلبات المبحوثة فيه.

ثانياً: منطقة وشاملة وعينة البحث:

أ- منطقة البحث: تم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية والتي تبلغ مساحتها ٤٦٢,٦٨٤ كم وتتضمن ثمانية مراكز إدارية هي: كفر الزيات والسنطة والمحلة الكبرى وبسيون وزفتى وسمنود وطنطا وقطور وتبلغ المساحة المزروعة بها ٣٩٧,٧١٤ فداناً أي بنسبة ٨٥% من المساحة الكلية، وتم اختيارها بوصفها محل إقامة الباحثة مما ييسر لها ملاحظة وفهم بعض جوانب الظاهرة موضوع البحث وكذلك سهولة جمع البيانات الميدانية، وأخيراً تحقيقاً لهدف ربط البحوث العلمية بالجامعة بالمشاكل الميدانية في المجتمعات المحلية المحيطة لتحقيق هدف خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية. تم اختيار مركز قطور بطريقة عمدية من بين مراكز المحافظة الثمانية وذلك لكونه واحداً من أكبر مراكز المحافظة من حيث المساحة ٢٣٠,١٩ كم^2 حيث تبلغ نسبته قرابة ١٢% من مساحة المحافظة، وكذلك من حيث عدد القرى حيث يضم ٦ قرى رئيسية و٣٠ قرية تابعة و٢٠٧ كفر ونجع، لذلك كان من المتوقع وجود عدد كبير من الأسر الريفية بهذا المركز، وقد تم اختيار قرية بطريقة عشوائية بسيطة بالسلة من بين القرى الأم للمركز لإجراء هذه البحث فكانت قرية دماط.

ب- شاملة وعينة البحث: تم حصر السيدات الريفيات المتزوجات اللائي لديهن طفل واحد على الأقل بقرية دماط بلغ عددهن (٦٣٤٤) ريفية تمثل شاملة البحث، وتم أخذ حجم عينة بنسبة ٢,٥% من الشاملة البحث فكانت (١٥٨) مبحوثة، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة، جدول (١).

جدول (١). توزيع شاملة وعينة البحث بقرية البحث.

القرية	الشاملة	العينة
دماط	**٦٣٤٤**	**١٥٨**

المصدر: مركز المعلومات بمحافظة الغربية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

ثالثاً: فروض البحث

بناءاً على الاستعراض المرجعي للبحث وتحقيقاً لهدفه الثالث تم صياغة فروض البحث التالية:

– توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المتضمنة في البحث (سن المبحوثة، والحالة التعليمية للمبحوثة، وحجم الأسرة، ودخل الأسرة، والسعة الحيازية المزرعية، والمرونة الذهنية، والانفتاح الثقافي، وقيادة الرأي، والتمكين الاقتصادي، والتمكين الاجتماعي، مستوى الطموح، وعدد المصادر التي تتعرض لها المبحوثات لتستقي معلوماتها في مجال جودة الحياه الأسرية) وبين درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية في مجال جودة الحياة الأسرية كمتغير تابع.

– ترتبط المتغيرات المستقلة التي ثبت معنويتها إحصائيًا من بين المتغيرات المتضمنة بالبحث والسابق ذكرها مجتمعة وبين درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية في مجال جودة الحياة الأسرية كمتغير تابع..

– يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بالمتغير التابع إسهاماً معنويًا في تفسير التباين بين درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية في مجال جودة الحياة الأسرية كمتغير تابع. **هذا وتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية.**

رابعاً: أسلوب جمع وتحليل بيانات البحث:

أ– إعداد واختبار استمارة الاستبيان: أُعدت استمارة استبيان بهدف جمع البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق أهداف البحث، واشتملت على مجموعتين من الأسئلة، اختصت الأولى منها للتعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات، واهتمت الثانية بمعارف الريفيات بمواصفات جودة الحياة الأسرية، وتم إجراء اختبار مبدئي لهذه الاستمارة بتطبيقها على (٣٠) إمرأة ريفية بقرية دماط ممن لم يقع عليهم الاختيار بالعينة للتأكد من وضوح الأسئلة وتفهمها لدى المبحوثات، وبناءاً على ما أسفرت عنه هذه العملية تم إجراء بعض التعديلات حتى أصبحت الاستمارة في شكلها النهائي.

ب– جمع البيانات: جمعت بيانات هذا البحث من جميع مبحوثات عينة البحث البالغ عددهن ١٥٨ مبحوثة بواسطة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد تم جمع البيانات خلال الفترة من شهر أكتوبر حتى شهر ديسمبر لعام ٢٠٢٣، وقد بلغ عدد الاستمارات المستوفاة ١٥٨ استمارة بنسبة تمثلت ١٠٠%، وتم مراجعة الاستمارات ميدانياً للتأكد من تمام الإجابة على كل أسئلة الاستبيان.

ت– تحليل البيانات: بعد الانتهاء من استيفاء الاستمارات تم مراجعتها مكتبياً أيضاً، للتأكد من اتساق البيانات وإجراء بعض العمليات الحسابية على بعض الإجابات لإعدادها بصورة مناسبة، وتلى ذلك ترميز البيانات وتفريغها وجدولتها وتصنيفها ثم إدخالها على الحاسب الآلي لتحليلها إحصائياً بالبرنامج الإحصائي (SPSS, Version 16)، هذا وتم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحليل تلك البيانات تمثلت في: التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد، ومعامل الانحدار الجزئى والمتعدد التدريجى, واختبار (ت). هذا وقد استخدم المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة لإنجاز هذا البحث نظراً لأن طبيعة البحث تعتمد على وصف الوضع الراهن لدى المبحوثات بمنطقة البحث.

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص المميزة للمبحوثات:

أوضحت النتائج بجدول (٢) أن قرابة (٥٠%) من المبحوثات جئن في الفئة العمرية المتوسطة، وأن حوالي نصف المبحوثات بنسبة (٥٥%) كن جامعيات، وأن أكثر من نصفهن يقعن في فئة عدد أفراد لأسرة متوسطة بنسبة حوالي (٥٦%)، وأن ثلاث أرباعهن بنسبة حوالي (٧٢%) جئن في فئة الأسر ذات الدخل المنخفض، كما تبين أن غالبية المبحوثات بنسبة قرابة (٩٢%) حائزون لأقل من ٥٥ قيراط (أقل من ثلاث فدادين)، وأن قرابة ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة (٧٠%) جئن في الفئة المتوسطة من المرونة الذهنية، وأن أقل من نصفهن بنسبة حوالي (٤٩%) ذوات انفتاح ثقافي منخفض، وأن أكثر من ثلثيهن بنسبة تقترب من (٣٩%) يقعن بالفئة المنخفضة لقيادة الرأي، وأن أكثر من نصفهن بنسبة حوالي (٥٣%) جئن في الفئة المرتفعة للتمكين الاقتصادي، وأن أكثر من ثلثيهن بنسبة قرابة (٦٨%) جئن في الفئة المرتفعة للتمكين الاجتماعي، كما اتضح أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة قرابة (٥٩%) جئن في الفئة المرتفعة لمستوى الطموح، وأن ما يقرب من نصفهن بنسبة قرابة (٤٦%) يتعرضن لعدد قليل من مصادر المعلومات.

وبناءاً على النتائج السابقة يتبين أن غالبية المبحوثات يتسمن بسمات تؤهلهن لتحديد متطلباتهن الإرشادية المتعلقة بجودة الحياة الأسرية موضوع البحث، وكذا رغبتهن الكبيرة في الاستفادة مما يقدم لهن من المعلومات من أجل الإرتقاء بمستوى جودة حياتهن وحياة أسرهن.

جدول (٢). توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن المميزة.

١- سن المبحوثة	العدد	%
صغير (١٨ – ٣٩) سنة	٧٢	٤٥,٦
متوسط (٤٠ – ٦١) سنة	٧٩	٥٠,٠
كبير (٦٢ –٨٣) سنة	٧	٤,٤
المتوسط الحسابي	٤٢,٠٢ سنة	
الانحراف المعياري	١٢,٠٢٠ سنة	
٣- حجم الأسرة	**العدد**	**%**
صغيرة (٢ – ٤) فرد	٦٧	٤٢,٤
متوسطة (٥ – ٧) فرد	٨٩	٥٦,٣
كبيرة (٨ – ١٠) فرد	٢	١,٣
المتوسط الحسابي	٤,٧٩ فرد	
الانحراف المعياري	١,٢١ فرد	
٥- السعة الحيازية المزرعية	**العدد**	**%**
صغيرة (١ – ٥٥) قيراط	١٤٥	٩١,٨
متوسطة (٥٦ – ١١٢) قيراط	٩	٥,٧
كبيرة (١١٣ – ١٦٨) قيراط	٤	٢,٥
المتوسط الحسابي	١٨,٧٢ قيراط	
الانحراف المعياري	٢٩,٨٦ قيراط	
٧- الانفتاح الثقافي	**العدد**	**%**
غير منفتحة (١ – ٦) درجة	٧٨	٤٩,٤
إلى حد ما (٧ – ١٣) درجة	٦١	٣٨,٦
منفتحة (١٤ – ١٩) درجة	١٩	١٢
المتوسط الحسابي	٧,٧٠ درجة	
الانحراف المعياري	٤,٢٢ درجة	
٩- التمكين الاقتصادي	**العدد**	**%**
منخفض (١ – ٨) درجة	٢٢	١٣,٩
متوسط (٩ – ١٨) درجة	٥٢	٣٢,٩
مرتفع (١٩ – ٢٧) درجة	٨٤	٥٣,٢
المتوسط الحسابي	١٨,١٦ درجة	
الانحراف المعياري	٧,٧٣٨ درجة	
١١- مستوى الطموح	**العدد**	**%**
منخفض (٢ – ٨) درجة	١١	٧
متوسط (٩ – ١٧) درجة	٥٤	٣٤,٢
مرتفع (١٨ – ٢٤) درجة	٩٣	٥٨,٩
المتوسط الحسابي	١٧,٣٢ درجة	
الانحراف المعياري	٤,٧٣ درجة	

٢- الحالة التعليمية للمبحوثة	العدد	%
أمي	٢١	١٣,٣
يقرأ ويكتب	٥	٣,٢
ابتدائي	٤	٢,٥
إعدادي	٦	٣,٨
ثانوي أو ما يعادله	٢٩	١٨,٤
جامعي	٨٧	٥٥,١
ماجستير	٥	٣,٢
دكتوراه	١	٦,٠
المتوسط الحسابي	١٢,٣٥	
الانحراف المعياري	٥,٨٤٦	
٤- دخل الأسرة	**العدد**	**%**
منخفض (١٠٠٠- ١٠٦٦٦) جنيه	١١٤	٧٢,٢
متوسط (١٠٦٦٧ – ٢٠٣٣٣) جنيه	٤٠	٢٥,٣
مرتفع (٢٠٣٣٤ – ٣٠٠٠٠) جنيه	٤	٢,٥
المتوسط الحسابي	٨٣٠٥,٠٦ جنيه	
الانحراف المعياري	٥٤١٦,٨٩ جنيه	
٦- المرونة الذهنية	**العدد**	**%**
منخفضة (١ – ٢) درجة	١٢	٧,٦
متوسطة (٣ – ٧) درجة	١١٠	٦٩,٦
مرتفعة (٨ – ١٠) درجة	٣٦	٢٢,٨
المتوسط الحسابي	٥,٨٢ درجة	
الانحراف المعياري	١,٩٣٧ درجة	
٨- قيادة الرأي	**العدد**	**%**
ليست قائدة (٠)	٤٤	٢٧,٨
منخفضة (١ – ٦) درجة	٦١	٣٨,٦
متوسطة (٧-١٢) درجة	٣٦	٢٢,٨
مرتفعة (١٣ – ١٨) درجة	١٧	١٠,٨
المتوسط الحسابي	٥,٣١ درجة	
الانحراف المعياري	٥,٢٣ درجة	
١٠- التمكين الاجتماعي	**العدد**	**%**
منخفض (١ – ٩) درجة	١٠	٦,٣
متوسط (١٠ – ٢٠) درجة	٤١	٢٦
مرتفع (٢١ – ٣٠) درجة	١٠٧	٦٧,٧
المتوسط الحسابي	٢١,٣٩ درجة	
الانحراف المعياري	٦,١٨ درجة	
١٢- عدد مصادر المعلومات	**العدد**	**%**
قليلة (١ – ٣) مصدر	٧٢	٤٥,٦
متوسطة (٤ – ٧) مصدر	٧١	٤٤,٩
كثيرة (٨ – ١١) مصدر	١٥	**٩,٥**
المتوسط الحسابي	٣,٩٥ درجة	
الانحراف المعياري	٢,٥٤ درجة	

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

ثانياً: درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات المتعلقة في مجال جودة الحياة الأسرية وأبعاده:

بينت النتائج بجدول (٣) أن غالبية المبحوثات (قرابة ٨٥%) جئن فى فئة درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية الكلية المنخفضة في مجال جودة الحياة الأسرية، كما تبين أن غالبية المبحوثات (حوالي ٨٧%) جئن فى فئة درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية المنخفضة بالبعد الاجتماعي كأحد أبعاد جودة الحياة الأسرية، وأن غالبية المبحوثات (قرابة ٨٩%) جئن فى فئة درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية المنخفضة بالبعد الاقتصادي، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثات (٦٤%) جئن فى فئة درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية المنخفضة بالبعد البيئي، وأن غالبية المبحوثات (٧٨,٥%) جئن فى فئة درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية المنخفضة بالبعد الصحي، بالإضافة إلى أن غالبية المبحوثات (حوالي ٨٩%) جئن فى فئة درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية المنخفضة بالبعد النفسي، وأن غالبية المبحوثات (حوالي ٨٤%) جئن فى فئة درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية المنخفضة بالبعد الاتصالي، وأخيراً أن غالبية المبحوثات (قرابة ٦٧%) جئن فى فئة درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية المنخفضة بالبعد التعليمي.

جدول (٣). توزيع المبحوثات وفقا لمستوي متطلباتهن الإرشادية المعرفية في مجال جودة الحياة الأسرية وأبعادها.

المتطلبات بمجال جودة الحياة الأسرية	عدد	%	المتطلبات بالبعد الاجتماعي	عدد	%
منخفضة (٠ – ٤٤) درجة	١٣٤	٨٤,٨	منخفضة (٢٦ – ٣٥) درجة	١٣٨	٨٧,٣
متوسطة (٤٥ – ٨٩) درجة	٢١	١٣,٣	متوسطة (١٥ – ٢٥) درجة	١٦	١٠,١
مرتفعة (٩٠ – ١٣٤) درجة	٣	١,٩	مرتفعة (٥ – ١٤) درجة	٤	٢,٥
المتطلبات بالبعد الاقتصادي	**عدد**	**%**	**المتطلبات بالبعد البيئي**	**عدد**	**%**
منخفضة (١٥ – ٢١) درجة	١٤٠	٨٨,٦	منخفضة (١٥ – ٢١) درجة	١٠١	٦٤
متوسطة (٧ – ١٤) درجة	١٤	٨,٩	متوسطة (٧ – ١٤) درجة	٥٣	٣٣,٥
مرتفعة (٠ – ٦) درجة	٤	٢,٥	مرتفعة (٠ – ٦) درجة	٤	٢,٥
المتطلبات بالبعد الصحي	**عدد**	**%**	**المتطلبات بالبعد النفسي**	**عدد**	**%**
منخفضة (١٠ – ١٤) درجة	١٢٤	٧٨,٥	منخفضة (٢٠ – ٢٨) درجة	١٤١	٨٩,٢
متوسطة (٥ – ٩) درجة	١٦	١٠,١	متوسطة (١٠ – ١٩) درجة	١٦	١٠,١
مرتفعة (٠ – ٤) درجة	١٨	١١,٤	مرتفعة (١ – ٩) درجة	١	٠,٦
المتطلبات بالبعد الاتصالي	**عدد**	**%**	**المتطلبات بالبعد التعليمي**	**عدد**	**%**
منخفضة (١٥ – ٢١) درجة	١٣٣	٨٤,٢	منخفضة (١٠ – ١٤) درجة	١٠٥	٦٦,٥
متوسطة (٧ – ١٤) درجة	١٧	١٠,٨	متوسطة (٥ – ٩) درجة	٣٧	٢٣,٤
مرتفعة (٠ – ٦) درجة	٨	٥	مرتفعة (٠ – ٤) درجة	١٦	١٠,١
الإجمالي	**١٥٨**	**١٠٠,٠**	**الإجمالي**	**١٥٨**	**١٠٠,٠**

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان. ن= ١٥٨

ولمزيد من التفاصيل سوف يتم تناول استجابات المبحوثات وفقاً لمتطلباتهن الإرشادية المعرفية ببنود كل بعد من أبعاد جودة الحياة الأسرية:

أ- **البعد الاجتماعي:** أوضحت النتائج بجدول (٤) أن هناك انخفاض في المتطلبات الإرشادية المعرفية لدى المبحوثات في جميع بنود البعد الاجتماعي إلا أن هناك بعض البنود التي يتبين ارتفاع المتطلبات الإرشادية المعرفية بها نوعاً ما كبند "لا يرافق الأبناء الذكور أخواتهم في المناسبات والمشاوير" بنسبة ٢٠,٣% ، وبنود "يساعد الأبناء بعضهم بعضاً في القيام بواجباتهم المدرسية"، و"لا يتحمل الأبناء الأكبر سناً جزءاً من مسئولية ورعاية أخواتهم"، و"يتشارك الأبناء تنظيف غرفهم وترتيب أغراضهم" بنسبة ١٥,٨% لكلاً منهم، وبندي "لا يسود الود والاحترام والمحبة في تعامل الأبناء معاً"، و"تعد الأخت الطعام لأخواتها عند غياب الأم" بنسبة ١٧,٧% لكلاً منهما، وبند "يتقاسم الأبناء المهام اليومية (المنزلية والحقلية) لمساعدة أبائهم في أداء وظائفهم" بنسبة ١٨,٤%، وبند "لا تساعد الزوجة زوجها في أعماله، و"لا يتبادل أفراد الأسرة الهدايا والطعام مع جيرانهم وأصدقاءهم" بنسبة ١١,٤%، وبند "لا تهتم الأم بتعليم بناتها كيفية القيام بالأعمال المنزلية وإعدادهن للمستقبل" بنسبة ١٠,٨%.

جدول (٤). استجابات المبحوثات وفقا لمتطلباتهن الإرشادية المعرفية ببنود البعد الاجتماعي.

بنود البعد الاجتماعي	يتطلب (يحتاج)		لا يتطلب (لايحتاج)		الترتيب
	عدد	%	عدد	%	
أ- علاقة الزوجين معاً:					
يستمتع كلاً من الزوجين بقضاء الوقت معاً	١٣	٨,٢	١٤٥	٩١,٨	٥
لايساند كلاً من الزوجين بعضهم البعض في تحقيق أهدافهم	١٥	٩,٥	١٤٣	٩٠,٥	٤
يساند الزوجين بعضهم البعض في الأفراح والأحزان والمواقف الصعبة	٣	١,٩	١٥٥	٩٨,١	٣
لا يظهر كلاً من الزوجين الحب والاحترام لبعضهم	٩	٥,٧	١٤٩	٩٤,٣	٧
يهدى الزوجين بعضهم هدايا ولو بسيطة في بعض المناسبات الخاصة	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٢
يتجنب كلاً من الزوجين التصرفات التي يعلم أنها تغضب الطرف الأخر	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٦
لا تساعد الزوجة زوجها فى أعماله	١٨	١١,٤	١٤٠	٨٨,٦	١
ب- علاقة الزوجين بالأبناء:					
يعلم الأباء أبنائهم التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية جيدة معهم	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٣
يترك الأباء أبنائهم في أداء واجباتهم المدرسية	١٣	٨,٢	١٤٥	٩١,٨	٥
يميز الأباء في تعاملهم بين الذكور والإناث	١٦	١٠,١	١٤١	٨٩,٢	٣
يقوم الأباء بتعليم أبنائهم كيفية استغلال أوقات فراغهم بطريقة سليمة	١٥	٩,٥	١٤٣	٩٠,٥	٤
لا تهتم الأم بتعليم بناتها كيفية القيام بالأعمال المنزلية وإعدادهن للمستقبل	١٧	١٠,٨	١٤١	٨٩,٢	٢
يتم تقسيم الأدوار والمهام على كافة أفراد الأسرة كل على قدر امكاناته	١٣	٨,٢	١٤٥	٩١,٨	٥
لا يتوفر عنصر المرونة فى التعامل بين الأباء والأبناء	٣٠	١٩,٠	١٢٨	٨١	١
ت- علاقة الأبناء مع بعضهم:					
يساعد الأبناء بعضهم بعضاً في القيام بواجباتهم المدرسية	٢٥	١٥,٨	١٣٣	٨٤,٢	٤
لا يتحمل الأبناء الأكبر سناً جزءاً من مسؤولية ورعاية إخواتهم	٢٥	١٥,٨	١٣٣	٨٤,٢	٤
يتشارك الأبناء تنظيف غرفهم وترتيب أغراضهم	٢٥	١٥,٨	١٣٣	٨٤,٢	٤
لا يسود الود والاحترام والمحبة فى تعامل الأبناء معاً	٢٨	١٧,٧	١٣٠	٨٢,٣	٣
تعد الأخت الطعام لأخواتها عند غياب الأم	٢٨	١٧,٧	١٣٠	٨٢,٣	٣
يتقاسم الأبناء المهام اليومية (المنزلية والحقلية) لمساعدة أبائهم في أداء وظائفهم	٢٩	١٨,٤	١٢٩	٨١,٦	٢
لا يرافق الأبناء الذكو أخواتهم فى المناسبات والمشاوير	٣٢	٢٠,٣	١٢٦	٧٩,٧	١
ث- علاقة الأسرة مع الأهل:					
يحدد أفراد العائلة يوماً للتجمع فيه وقضاء الوقت معاً	٦	٣,٨	١٥٢	٩٦,٢	٤
يقوم الأبناء بزيارة أجدادهم على فترات بعيدة	٧	٤,٤	١٥١	٩٥,٦	٣
العلاقة بين عائلة الزوج وعائلة الزوجة تتسم بالاضطراب	١٣	٨,٢	١٤٥	٩١,٨	١
لايساند أفراد عائلة الزوج والزوجة بعضهم بعضاً في الأفراح والأحزان	١٠	٦,٣	١٤٨	٩٣,٧	٢
تقوم الأم بزيارة أهلها مرة على الأقل إسبوعياً	٧	٤,٤	١٥١	٩٥,٦	٣
علاقة كل من الزوجين بعائلة الآخر غير جيدة	٥	٣,٢	١٥٣	٩٦,٨	٥
يتبادل أفراد العائلة الزيارات وخصوصاً في الأعياد والمناسبات	٣	١,٩	١٥٥	٩٨,١	٦
ج- علاقة الأسرة مع الجيران والأصدقاء:					
يساعد الجيران والأصدقاء الأسرة في المواقف الصعبة والعكس	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٣
لا يتبادل أفراد الأسرة الهدايا والطعام مع جيرانهم وأصدقاءهم	١٨	١١,٤	١٤٠	٨٨,٦	١
يشعر أفراد الأسرة بالألفة والأمان وسط الجيران والأصدقاء	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٣
يتعاون الزوجان مع جيرانهم وأصقائهم في الأعمال المزرعية والمنزلية	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٢
يقضي أحد الزوجين أغلب الوقت مع أصدقائه وجيرانه بدلاً من أسرته	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٢
تساعد الأسرة أبنائها في اختيار أصدقاءهم	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٣
تقضي الأسرة مناسباتها منعزلة عن جيرانها	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٣
متوسط النسبة المئوية	**%٩,٩**			**%٩٠,١**	

المصدر: حسبت من إستمارات الاستبيان. ن= ١٥٨

ب- البعد الاقتصادي: أظهرت النتائج بجدول (٥) أن هناك انخفاض في المتطلبات الإرشادية المعرفية لدى المبحوثات في جميع بنود البعد الاقتصادي إلا أن هناك بعض البنود التي يتبين ارتفاع المتطلبات الإرشادية المعرفية بها نوعاً ما كبند "الزوجة هي العائل المادي الأساسي في الأسرة" بنسبة ١٨,٤%، وبند "لم يعد العائد من الزراعة كافياً لمتطلبات الأسرة" بنسبة ١٥,٢% ، وبند "يتصرف الزوجين بحرية في ممتلكاتهم الشخصية دون الرجوع للآخر" بنسبة ١٠,٨%، وبنود "يدير الأب أحد المشروعات التي تزيد دخله" "تحرص الأم على إدخار مبلغ من المال شهرياً" "تنفق الزوجة الكثير من مال الأسرة على عائلتها" بنسبة ١٠,١% لكل منهم.

جدول(٥): استجابات المبحوثات وفقا لمتطلباتهن الإرشادية المعرفية ببنود البعد الاقتصادي.

بنود البعد الاقتصادي	يتطلب (يحتاج)		لا يتطلب (لايحتاج)		الترتيب
	عدد	%	عدد	%	
أ- دخل الأب:					
يعطي الأب مصروفاً للأبناء لا يكفي لشراء متطلباتهم	١٠	٦,٣	١٤٨	٩٣,٧	٦
دخل الأب يكفي لشراء كافة المستلزمات اليومية الأساسية للأسرة	١٢	٧,٦	١٤٥	٩١,٨	٤
لا يستطيع الأب دفع تكاليف المدارس والجامعات لتعليم أبنائه	١١	٧	١٤٧	٩٣	٥
ينظم الأب مبلغ من المال لمساعدة الفقراء	٧	٤,٤	١٥١	٩٥,٦	٧
يخطط الأب لمعاملاته المادية مع الغير بصورة جيدة	١٥	٩,٥	١٤٣	٩٠,٥	٣
لم يعد العائد من الزراعة كافياً لمتطلبات الأسرة	٢٤	١٥,٢	١٣٤	٨٤,٨	١
يدير الأب أحد المشروعات التي تزيد دخله	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٢
ب- دخل الأم:					
تشارك الزوجة زوجها في مصاريف المعيشة	١١	٧	١٤٧	٩٣	٥
تستطيع الزوجة شراء ملابسها ومتطلباتها من دخلها الشخصي	١٤	٨,٩	١٤٤	٩١,١	٤
لا تساهم الزوجة في شراء بعض المستلزمات المنزلية التي تحتاج إليها	١٥	٩,٥	١٤٣	٩٠,٥	٣
الزوجة هي العائل المادي الأساسي في الأسرة	٢٩	١٨,٤	١٢٩	٨١,٦	١
تحرص الأم على إدخار مبلغ من المال شهرياً	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٢
تنفق الزوجة الكثير من مال الأسرة على عائلتها	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٢
تقوم الأم بعمل مشروع صغير لزيادة دخلها	١٥	٩,٥	١٤٣	٩٠,٥	٣
ت- الممتلكات:					
تمتلك الأسرة وسيلة نقل خاصة (سيارة) تمكنهم من التنقل	١١	٧	١٤٧	٩٣	٤
يتوفر للأسرة مسكناً مريحاً وملائماً لمعيشة أفرادها	٨	٥,١	١٥٠	٩٤,٩	٦
تمتلك الأسرة أرضاً زراعية تمثل دخلاً لها	١٣	٨,٢	١٤٥	٩١,٨	٣
تدير الأسرة مشروعاً لزيادة دخل الأسرة	١٠	٦,٣	١٤٨	٩٣,٧	٥
يتصرف الزوجين بحرية في ممتلكاتهم الشخصية دون الرجوع للآخر	١٧	١٠,٨	١٤١	٨٩,٢	١
لا تستطيع الأسرة الاستفادة من ممتلكات الزوجة	١٥	٩,٥	١٤٣	٩٠,٥	٢
تسكن الأسرة في منزل ملك لها	٦	٣,٨	١٥٢	٩٦,٢	٧
متوسط النسبة المئوية	**%٨,٨**			**%٩١,٢**	

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان. ن= ١٥٨

ت- البعد البيئي: بينت النتائج بجدول (٦) أن هناك انخفاض في المتطلبات الإرشادية المعرفية لدى المبحوثات في جميع بنود البعد البيئي إلا أن هناك بعض البنود التي يتبين ارتفاع المتطلبات الإرشادية المعرفية بها نوعاً ما كبند "تلقي متبقيات المبيدات في المجاري المائية" بنسبة ٥١,٩%، وبند "يستخدم الزوج المقررات السمادية المثلى في زراعة الأرض" بنسبة ٥١,٣%، وبند "لا يلتزم الزوجين باحتياطات استخدام المبيدات الكيماوية" بنسبة ٤٨,٧%، وبند "لا يتم تحويل المخلفات الحيوانية إلى سماد كامل التحلل قبل وضعه في الحقل بنسبة" ٤٣%، وبند "ضعف وعي الأسرة بالتشريعات البيئية" بنسبة ٣٥,٤%، وبند "تسعى الأسرة لتجريف جزء من الأرض الزراعية وبناء منزل عليها" بنسبة ٣٣,٥%، "تحرص الأسرة على حرق المخلفات النباتية لقش الأرز وحطب القطن" بنسبة ٣٢,٣%، وبند "يجرى تصريف مياة الصرف الصحي بالترع التي تسقى منها المحاصيل" بنسبة ٢٩,٧%، وبند "لا تهتم الأسرة بتنظيف الحظيرة بصورة مستمرة" بنسبة ٢٥,٩%، وبند "تتخلص المصانع بالقرية أو بالقرب منها من مخلفاتها بطريقة غير صحية" بنسبة ٢٢,٢%، وبند "تقوم الدولة بعمل تطوير مستمر في البنية التحتية بالقرية" بنسبة ٢٠,٩%.

جدول (٦): استجابات المبحوثات وفقا لمتطلباتهن الإرشادية المعرفية ببنود البعد البيئي.

بنود البعد البيئي	يتطلب (يحتاج)		لا يتطلب (لايحتاج)		الترتيب
	عدد	%	عدد	%	
أ- المنزلية:					
تهتم الأم بنظافة المنزل	٤	٢,٥	١٥٤	٩٧,٥	٥
تهتم الأم بنظافة زوجها وأولادها وإظهارهم في أحسن صورة	٢	١,٣	١٥٦	٩٨,٧	٦
لم يراعى في تصميم المنزل توفير إضاءة ومنافس تهوية كافية	٢١	١٣,٣	١٣٧	٨٦,٧	١
يتم تجميع قمامة المنزل في كيس أسود	١٣	٨,٢	١٤٥	٩١,٨	٣
لا تستفيد الأسرة من متبقيات الطعام	٨	٥,١	١٥٠	٩٤,٩	٤
يتم ترشيد استهلاك المياة والكهرباء داخل منزل الأسرة	١٩	١٢	١٣٩	٨٨	٢
لا تعيد الأسرة استخدام بعض المخلفات المنزلية كالزجاج والبلاستيك و...	١٩	١٢	١٣٩	٨٨	٢
ب- المزرعية:					
يستخدم الزوج المقررات السمادية المثلى في زراعة الأرض	٨١	٥١,٣	٧٧	٤٨,٧	٢
لا تهتم الأسرة بتنظيف الحظيرة بصورة مستمرة	٤١	٢٥,٩	١١٧	٧٤,١	٧
تلقي متبقيات المبيدات في المجاري المائية	٨٢	٥١,٩	٧٦	٤٨,١	١
لا يتم تحويل المخلفات الحيوانية إلى سماد كامل التحلل قبل وضعه في الحقل	٦٨	٤٣,٠	٩٠	٥٧	٤
تسعى الأسرة لتجريف جزء من الأرض الزراعية وبناء منزل عليها	٥٣	٣٣,٥	١٠٥	٦٦,٥	٥
تحرص الأسرة على حرق المخلفات النباتية لقش الأرز، حطب القطن،....	٥١	٣٢,٣	١٠٧	٦٧,٧	٦
لا يلتزم الزوجين باحتياطات استخدام المبيدات الكيماوية	٧٧	٤٨,٧	٨١	٥١,٣	٣
ت- المجتمعية:					
تقوم الدولة بعمل تطوير مستمر في البنية التحتية بالقرية	٣٣	٢٠,٩	١٢٥	٧٩,١	٤
تتخلص المصانع بالقرية أو بالقرب منها من مخلفاتها بطريقة غير صحية	٣٥	٢٢,٢	١٢٣	٧٧,٨	٣
يجرى تصريف مياة الصرف الصحي بالترع التي تسقى منها المحاصيل	٤٧	٢٩,٧	١١١	٧٠,٣	٢
تتوافر بالقرية مياة نظيفة صالحة للشرب	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٧
يزحف العمران (المباني) بالقرية على الأراضي الزراعية المحيطة	٢٥	١٥,٨	١٣٣	٨٤,٢	٥
ضعف وعي الأسرة بالتشريعات البيئية	٥٦	٣٥,٤	١٠٢	٦٤,٦	١
تقوم الوحدة القروية بتجميع المخلفات المنزلية من المنازل والشوارع	١٨	١١,٤	١٤٠	٨٨,٦	٦
متوسط النسبة المئوية	**%٢٣,٢**		**%٧٦,٨**		

المصدر: حسبت من إستمارات الاستبيان. ن= ١٥٨

ث- البعد الصحي: أسفرت النتائج بجدول (٧) عن أن هناك انخفاض في المتطلبات الإرشادية المعرفية لدى المبحوثات في جميع بنود البعد الصحي إلا أن هناك بعض البنود التي يتبين ارتفاع المتطلبات الإرشادية المعرفية بها نوعاً ما كبند "يتوفر وعي غذائي عالي لدى الزوجين" بنسبة ٢٧,٨%، وبند "تفتقر الأسرة إلى المعرفة بالإسعافات الأولية" بنسبة ٢٥,٩%، وبند "يحفظ ملف صحي لكل ابن من أبناء الأسرة" بنسبة ٢٤،٧%، وبند "يقوم الزوجين بعمل فحوصات طبية دورية لمتابعة حالاتهم الصحية" بنسبة ٢٢,٨%، وبندي "تولي الأسرة اهتماماً خاصاً لأفرادها المصابين بأمراض مزمنة"، و"تقوم الأسرة بعمل فحوصات طبية دورية للأبناء للتأكد من صحتهم" بنسبة ٢٢,٢% لكلاً منهما، وبند "لا يهتم الزوجين بصحتهم النفسية" بنسبة ١٧,٧%، وبند "يعتم الأبناء كثيراً على طعام المطاعم والمحلات" بنسبة ١٦,٥%.

جدول (٧) استجابات المبحوثات وفقا لمتطلباتهن الإرشادية المعرفية ببنود البعد الصحي.

بنود البعد الصحي	يتطلب (يحتاج) عدد	يتطلب (يحتاج) %	لا يتطلب (لايحتاج) عدد	لا يتطلب (لايحتاج) %	الترتيب
أ- الزوجين:					
يحرص الزوجين بالتمتع بصحة بدنية جيدة	١٥	٩,٥	١٤٣	٩٠,٥	٧
يتوفر وعي غذائي عالي لدى الزوجين	٤٤	٢٧,٨	١١٤	٧٢,٢	١
يهتم الزوجين بتحصين أبنائهم ضد الإصابة بالأمراض	٢٢	١٣,٩	١٣٦	٨٦,١	٦
تولي الأسرة اهتماماً خاصاً لأفرادها المصابين بأمراض مزمنة	٣٥	٢٢,٢	١٢٣	٧٧,٨	٤
يقوم الزوجين بعمل فحوصات طبية دورية لمتابعة حالاتهم الصحية	٣٦	٢٢,٨	١٢٢	٧٧,٢	٣
تفتقر الأسرة إلى المعرفة بالإسعافات الأولية	٤١	٢٥,٩	١١٧	٧٤,١	٢
لا يهتم الزوجين بصحتهم النفسية	٢٨	١٧,٧	١٣٠	٨٢,٣	٥
ب- الأبناء:					
تقوم الأسرة بعمل فحوصات طبية دورية للأبناء للتأكد من صحتهم	٣٥	٢٢,٢	١٢٣	٧٧,٨	٢
يشترك الأبناء في أنشطة رياضية تقوي من بنيتهم الجسدية	٢٢	١٣,٩	١٣٦	٨٦,١	٥
يهتم الأبناء بنظافتهم الشخصية	١٧	١٠,٨	١٤١	٨٩,٢	٧
تحمي الأسرة الأبناء من المخاطر المنزلية	٢١	١٣,٣	١٣٧	٨٦,٧	٦
يعزل الأبن المريض عن إخوته لمنع العدوى لهم	٢٣	١٤,٦	١٣٥	٨٥,٤	٤
يحفظ ملف صحي لكل ابن من أبناء الأسرة	٣٩	٢٤,٧	١١٩	٧٥,٣	١
يعتم الأبناء كثيراً على طعام المطاعم والمحلات	٢٦	١٦,٥	١٣٢	٨٣,٥	٣
متوسط النسبة المئوية		%١٨,٣		%٨١,٧	

المصدر: حسبت من إستمارات الاستبيان. ن= ١٥٨

ج- البعد النفسي: أوضحت النتائج بجدول (٨) أن هناك انخفاض في المتطلبات الإرشادية المعرفية لدى المبحوثات في جميع بنود البعد النفسي إلا أن هناك بعض البنود التي يتبين ارتفاع المتطلبات الإرشادية المعرفية بها نوعاً ما كبند "يعاني أحد أفراد الأسرة من مرض التوحد" بنسبة ١٦,٥%، وبندي "تصاب الأسرة بالتوتر طوال الوقت" "يفتقد الأبناء للرغبة في تحقيق مستويات تعليم متميزة" بنسبة ١١,٤% لكلاً منهما، وبند "أشعر بالحزن دائماً في أسرتي دون وجود سبب واضح" بنسبة ١٠,٨%، وبندي "يمتلك أفراد الأسرة مشاعر إيجابية تجاه أنفسهم وتجاة الأخرين" "يضغط الأباء على أبنائهم من اجل الحصول على أعلى الدرجات" بنسبة ١٠,١% لكلاً منهما، وبند "أشعر بوجود عبء كبير نتيجة العمل ورعاية شؤون الأسرة وتحمل المسؤولية" بنسبة ٩,٥%، وبند "يشعر الأبناء بالإنزعاج نتيجة لعدم قدرة الأهل على تلبية طلباتهم" بنسبة ٨,٩%.

ح- البعد الاتصالي: كشفت النتائج بجدول(٩) عن أن هناك انخفاض في المتطلبات الإرشادية المعرفية لدى المبحوثات في جميع بنود البعد الاتصالي إلا أن هناك بعض البنود التي يتبين ارتفاع المتطلبات الإرشادية المعرفية بها نوعاً ما كبند "يخصص أفراد الأسرة وقتاً من كل أسبوع للتحدث معاً حول أبرز أحداث الأسرة" بنسبة ١٧,١%، وبندي "يعطى الآباء الفرصة للأبناء في التعبير عن أرائهم ومشاعرهم حول موضوع ما" "يتشاور الأبناء مع الأسرة عند اتخاذ قرارتهم المتعلقة بحياتهم الشخصية" بنسبة ١٤,٦% لكلاً منهما، وبند "يتواصل الأبناء الكبار مع الصغار بصورة غير مستمرة" بنسبة ١٣,٩%، وبند "يختار الأبناء كلماتهم بدقة عند التحدث مع بعضهم البعض" بنسبة ١٣,٣%، وبندي "يحرص الأبناء على التواصل مع أصدقائهم لتوطيد العلاقات بينهم" "يتشارك أفراد الأسرة الأفكار والأراء حول كيفية التغلب على أي مشكلة تواجههم" بنسبة ١٢,٧% لكلاً منهما، وبنود "يتخير كلا الزوجين كلماتهم بدقة عند التحدث مع بعضهما" "يقضي الأبناء الكثير من الوقت على الهاتف بعيداً عن الآخرين" "يتحدث الأبناء مع بعضهم حول أحلامهم وكذلك حول مايحزنهم من أمور" "لايتواصل الأبناء الذكور مع أخواتهم والعكس بسهولة" بنسبة ١٢% لكل منهم، وبند "يتبادل الأبناء الحوار حول أبرز أحداث يومهم" بنسبة ١١,٤%.

جدول (٨). استجابات المبحوثات وفقا لمتطلباتهن الإرشادية المعرفية بكل بند من بنود البعد النفسي.

بنود البعد النفسي	يتطلب (يحتاج)		لا يتطلب (لايحتاج)		الترتيب
	عدد	%	عدد	%	
الضغط النفسي:					
تشعر الأسرة بالتوتر والقلق دائماً نتيجة لعدم قدرتهم على تلبية متطلبات أبنائهم	١٠	٦,٣	١٤٨	٩٣,٧	٦
يتمتع أحد الزوجين بمزاج عصبي حاد	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٥
يمتلك أفراد الأسرة مشاعر إيجابية تجاه أنفسهم وتجاة الأخرين	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٣
يضغط الأباء على أبنائهم من اجل الحصول على أعلى الدرجات	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٣
أشعر بالحزن دائماً في أسرتي دون وجود سبب واضح	١٧	١٠,٨	١٤١	٨٩,٢	٢
أشعر بوجود عبء كبير نتيجة العمل ورعاية شؤون الأسرة وتحمل المسؤولية	١٥	٩,٥	١٤٣	٩٠,٥	٤
تصاب الأسرة بالتوتر طوال الوقت	١٨	١١,٤	١٤٠	٨٨,٦	١
الرضا النفسي:					
يشعر أفراد السرة بالرضا عن مستوى معيشتهم بشكل عام	٩	٥,٧	١٤٩	٩٤,٣	٢
يشعر الأبناء بالإنزعاج نتيجة لعدم قدرة الأهل على تلبية طلباتهم	١٤	٨,٩	١٤٤	٩١,١	١
يشعر الأباء بالرضا عن أولادهم	٥	٣,٢	١٥٣	٩٦,٨	٥
أنظر للحياة بتفاؤل	٨	٥,١	١٥٠	٩٤,٩	٣
يشعر الزوج بعدم الرضا عن عمله	٨	٥,١	١٥٠	٩٤,٩	٣
يتشاجر الزوجين كثيراً نتيجة لعدم رضى أحدهم عن مستوى معيشة الأسرة	٧	٤,٤	١٥١	٩٥,٦	٤
يشعر أفراد الأسرة بالسخط نتيجة ارتفاع أسعار السلع	١	٠,٦	١٥٧	٩٩,٤	٦
الوحدة (الانعزال):					
يجلس أحد الأبناءفي غرفته منفرداً لفترات طويلة	١١	٧	١٤٧	٩٣	٣
أكره التجمعات والاحتفالات العائلية	٧	٤,٤	١٥١	٩٥,٦	٥
أشعر بالوحدة النفسية داخل أسرتي	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٢
يجد أحد أفراد الأسرة صعوبة في التعامل مع الآخرين	١١	٧	١٤٧	٩٣	٣
يعاني أحد أفراد الأسرة من مرض التوحد	٢٦	١٦,٥	١٣٢	٨٣,٥	١
لا تتجمع أفراد الأسرة تحت أي ظروف	٩	٥,٧	١٤٩	٩٤,٣	٤
نعيش منفردين بعيداً عن جيراننا	٧	٤,٤	١٥١	٩٥,٦	٥
الدافعية:					
يشجع الأهل أبنائهم على تعلم الاعتماد على النفس لتحقيق ذواتهم	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٢
أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب	٨	٥,١	١٥٠	٩٤,٩	٤
تجد أن كثير من أهدافك مستحيلة التحقيق	٨	٥,١	١٥٠	٩٤,٩	٤
تعتبر نفسك شخصاً مكافحاً لتحسين مستوى معيشة الأسرة	٩	٥,٧	١٤٩	٩٤,٣	٣
تدعم الزوجة زوجها لكي يحقق مكانه عالية في عمله	٨	٥,١	١٥٠	٩٤,٩	٤
لاتشجع الأم بناتها على العمل وتحقيق ذواتهن	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٢
يفتقد الأبناء للرغبة في تحقيق مستويات تعليم متميزة	١٨	١١,٤	١٤٠	٨٨,٦	١
متوسط النسبة المئوية	%٧,١		%٩٢,٩		

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان. ن= ١٥٨

جدول (٩): استجابات المبحوثات وفقا لمتطلباتهن الإرشادية المعرفية ببنود البعد الاتصالي.

بنود البعد الاتصالي	يتطلب (يحتاج)		لا يتطلب (لايحتاج)		الترتيب
	عدد	%	عدد	%	
تواصل الزوجين:					
يتبادل كلاً من الزوجين أفكارهم وأرائهم حول كيفية إدارة أموال المنزل	١٥	٩,٥	١٤٣	٩٠,٥	٢
لا يتحدث الزوج مع زوجته حول أحداث يومه فى العمل	٨	٥,١	١٥٠	٩٤,٩	٦
يحسن الزوجين الاستماع لبعضهما عند التحدث حول أموراً تهمه أو تضايقه	١٣	٨,٢	١٤٥	٩١,٨	٤
يحرص الزوجين على شكر وتقدير مجهودات الطرف الأخر	١٣	٨,٢	١٤٥	٩١,٨	٤
عنما يطلب أحد الزوجين أمراً من شريكة يخبره بلطف وفى وقت مناسب	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٥
لا يستطيع كلاً من الزوجين أن يعبر عما بداخله للآخر بحرية وسهولة	١٤	٨,٩	١٤٤	٩١,١	٣
يتخير كلا الزوجين كلماتهم بدقة عند التحدث مع بعضهما	١٩	١٢	١٣٩	٨٨	١
تواصل الأبناء:					
يتبادل الأبناء الحوار حول أبرز أحداث يومهم	١٨	١١,٤	١٤٠	٨٨,٦	٥
يقضي الأبناء الكثير من الوقت على الهاتف بعيداً عن الآخرين	١٩	١٢	١٣٩	٨٨	٤
يتحدث الأبناء مع بعضهم حول أحلامهم وكذلك حول مايحزنهم من أمور	١٩	١٢	١٣٩	٨٨	٤
لايتواصل الأبناء الذكور مع أخواتهم والعكس بسهولة	١٩	١٢	١٣٩	٨٨	٤
يحرص الأبناء على التواصل مع أصدقائهم لتوطيد العلاقات بينهم	٢٠	١٢,٧	١٣٨	٨٧,٣	٣
يتواصل الأبناء الكبار مع الصغار بصورة غير مستمرة	٢٢	١٣,٩	١٣٦	٨٦,١	١
يختار الأبناء كلماتهم بدقة عند التحدث مع بعضهم البعض	٢١	١٣,٣	١٣٧	٨٦,٧	٢
الزوجين والأبناء					
يخصص أفراد الأسرة وقتاً من كل أسبوع للتحدث معاً حول أبرز أحداث الأسرة	٢٧	١٧,١	١٣١	٨٢,٩	١
يتشارك أفراد الأسرة الأفكار والأراء حول كيفية التغلب على أي مشكلة تواجههم	٢٠	١٢,٧	١٣٨	٨٧,٣	٣
يعطى الآباء الفرصة للأبناء في التعبير عن أرائهم ومشاعرهم حول موضوع ما	٢٣	١٤,٦	١٣٥	٨٥,٤	٢
يتشاور الأبناء مع الأسرة عند اتخاذ قرارتهم المتعلقة بحياتهم الشخصية	٢٣	١٤,٦	١٣٥	٨٥,٤	٢
يتشاجر الأباء أمام ابنائهم	١٢	٧,٦	١٤٦	٩٢,٤	٦
يتواصل الآباء مع الأبناء عند تأخرهم عن البيت	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٥
يثنى الأباءعلى أبنائهم عند قيامهم بسلوك حسن ولو بكلمات طيبة	١٨	١١,٤	١٤٠	٨٨,٦	٤
متوسط النسبة المئوية	%١١,٢		%٨٨,٨		

المصدر: حسبت من إستمارات الاستبيان. ن= ١٥٨

جدول (١٠): استجابات المبحوثات وفقا لمتطلباتهن الإرشادية المعرفية ببنود البعد التعليمي.

بنود البعد التعليمي	يتطلب (يحتاج)		لا يتطلب (لايحتاج)		الترتيب
	عدد	%	عدد	%	
تعليم الزوجين:					
يدرك الزوجين مدى أهمية التعليم للأبناء	٢٢	١٣,٩	١٣٦	٨٦,١	٧
لا تهتم الأم بقراءة بعض الكتب أو سماع دروس في مجال تربية الأبناء	٥١	٣٢,٣	١٠٧	٦٧,٧	١
يحرص الزوجين على تحسين مستوى تعليمهم	٣٣	٢٠,٩	١٢٥	٧٩,١	٥
يهتم الزوجين بمتابعة البرامج التلفزيونية لاكتساب معلومات للاعتناء بالأسره	٤٦	٢٩,١	١١٢	٧٠,٩	٢
يسعى الزوجين لاكتساب بعض المعلومات لاختيار نظم تعليم أبنائهم	٤٤	٢٧,٨	١١٤	٧٢,٢	٣
يساعد كلا الزوجين الآخر فى استكمال تعليمه	٤٠	٢٥,٣	١١٨	٧٤,٧	٤
يكافئ الآباء أبنائهم عند حصولهم على درجات عالية	٢٩	١٨,٤	١٢٩	٨١,٦	٦
تعليم الأبناء:					
يذهب الأبناء إلى المدرسة يومياً بانتظام	١٦	١٠,١	١٤٢	٨٩,٩	٧
لا يهتم الأبناء بحضور دروسهم فى مواعيدها	١٩	١٢	١٣٩	٨٨	٦
يقرأ الأبناء الكثير من الكتب التثقيفية	٤٣	٢٧,٢	١١٥	٧٢,٨	٢
يستخدم الأبناء الإنترنت في تعلم مهارات جديدة تفيدهم في عملهم مستقبلاً	٤٠	٢٥,٣	١١٨	٧٤,٧	٣
يتم إهمال تعليم الإناث والإهتمام بتعليم الذكور فقط	٢٧	١٧,١	١٣١	٨٢,٩	٥
يخطط الأبناء لدخول التعليم الجامعى حتى منتهاه	٣٨	٢٤,١	١٢٠	٧٥,٩	٤
لا يركز الأبناء على دخول التخصصات العلمية المطلوبة لسوق العمل	٤٩	٣١	١٠٩	٦٩	١
متوسط النسبة المئوية	%٢٢,٥		%٧٧,٥		

المصدر: حسبت من إستمارات الاستبيان. ن= ١٥٨

خ- البعد التعليمي: أظهرت النتائج بجدول (١٠) أن هناك انخفاض في المتطلبات الإرشادية المعرفية لدى المبحوثات في جميع بنود البعد التعليمي إلا أن هناك بعض البنود التي يتبين ارتفاع المتطلبات الإرشادية المعرفية بها نوعاً ما كبند "لا تهتم الأم بقراءة بعض الكتب أو سماع دروس في مجال تربية الأبناء" ٣٢,٣%، وبند "لا يركز الأبناء على دخول التخصصات العلمية المطلوبة لسوق العمل" بنسبة ٣١%، وبند "يهتم الزوجين بمتابعة البرامج التلفزيونية لاكتساب معلومات للاعتناء بالأسره" بنسبة ٢٩,١%، وبند "يسعى الزوجين لاكتساب بعض المعلومات لاختيار نظم تعليم أبنائهم" بنسبة ٢٧,٨%، وبند " يقرأ الأبناء الكثير من الكتب التثقيفية" بنسبة ٢٧,٢%، وبندي "يساعد كلا الزوجين الآخر في استكمال تعليمه" "يستخدم الأبناء الإنترنت في تعلم مهارات جديدة تفيدهم في عملهم مستقبلاً" بنسبة ٢٥,٣% لكلاً منهما، وبند "يخطط الأبناء لدخول التعليم الجامعي حتى منتهاه" بنسبة ٢٤,١%، وبند "يحرص الزوجين على تحسين مستوى تعليمهم" بنسبة ٢٠,٩%.

وبناءاً على حساب متوسط النسبة المئوية لكل بعد تبين أن البعد البيئي جاء في المركز الأول كونة أكثر الأبعاد التي ترتفع بهم درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال بجودة الحياة الأسرية بنسبة ٢٣,٣%، وجاء البعد التعليمي في المركز الثاني بنسبة ٢٢,٥%، في حين جاء البعد الصحي في المركز الثالث بنسبة بلغت ١٨,٣%، يليه في المركز الرابع البعد الاتصالي بنسبة بلغت ١١,٢%، ثم البعد الاجتماعي في المركز الخامس بنسبة بلغت ٩,٩% في المركز الخامس، يليه البعد الاقتصادي في المركز السادس بنسبة ٨,٨%، بينما جاء البعد النفسي في المركز السابع والأخير بنسبة بلغت ٧,١% من حيث المتطلبات الإرشادية المعرفية في مجال جودة الحياة الأسرية.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية:

كشفت النتائج بالجدول رقم (١١) عن وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كلاً من متغيرات الحالة التعليمية للمبحوثة، ودخل الأسرة، والمرونة الذهنية، والتمكين الاقتصادي، والتمكين الاجتماعي، ومستوى الطموح، ومصادر المعلومات وبين درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لها -٠,٣٦٨، -٠,٢٤٤، -٠,٢٣٥، -٠,٢٢٢، -٠,٣٧٧، -٠,٣٢٧، -٠,٢١٢ على الترتيب. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين كلاً من متغيري سن المبحوثة، والانفتاح الثقافي وبين درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لهما ٠,١٦٠، -٠,١٧٩ على الترتيب. في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية مع متغيرات حجم الأسرة، والسعة الحيازية المزرعية، وقيادة الرأي. ووفقاً لهذه النتائج فإنه لا يمكن قبول الفرض الإحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوياتها، بينما لا يمكن رفضه للمتغيرات الأخرى التي لم يثبت معنويتها.

ويتوقع الفرض البحثي الثاني أنه ترتبط المتغيرات المستقلة التي ثبت معنويتها إحصائيا من بين المتغيرات الأثنتي عشر المتضمنة بالبحث وهي (سن المبحوثة، الحالة التعليمية للمبحوثة، وحجم الأسرة، ودخل الأسرة، والسعة الحيازية المزرعية، والمرونة الذهنية، والانفتاح الثقافي، وقيادة الرأي، والتمكين الاقتصادي، والتمكين الاجتماعي، ومستوح الطموح، ومصادر المعلومات) مجتمعة مع درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية كمتغير تابع.

وأسفرت النتائج بالجدول رقم (١١) عن أن المتغيرات المستقلة المدروسة والتي ثبت معنوية علاقتها الارتباطية ترتبط مجتمعة مع درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية كمتغير تابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٣٠ وهي قيمة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ استناداً إلى قيمة "ف" المحسوبة والتي بلغت ٦,٤٣٠.

وبينت النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي ٢٨% من التباين الحادث في درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية كمتغير تابع استناداً إلي قيمة معامل التحديد R^2 والتي بلغت ٠,٢٨١، ويتضح من ذلك أن هناك متغيرات مستقلة أخري لم يتطرق إليها البحث ذات تأثير على درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية كمتغير تابع، وهذه النتيجة تؤكد على أنه لا يمكن قبول الفرض الإحصائي الثاني.

وللوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المتغير التابع تم الاستناد إلى نموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى الصاعد والذى أسفر عن معادلة انحدار خطى تتضمن ثلاثة متغيرات مستقلة تؤثر تأثيراً معنوياً في المتغير التابع.

جدول (١١): نتائج معاملي ارتباط بيرسون والانحدار الجزئي بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت
١	سن المبحوثة	٠,١٦٠*	٠,١٦٣-	٠,٨٢٨-
٢	الحالة التعليمية للمبحوثة	٠,٣٦٨-**	١,٤١٧-	٣,٤٦١-**
٣	حجم الأسرة	٠,١٠٠	--	--
٤	دخل الأسرة	٠,٢٤٤-**	٠,٠٠٠	١,٢٢٨-
٥	السعة الحيازية المزرعية	٠,١٥٢-	--	--
٦	المرونة الذهنية	٠,٢٣٥-**	١,٤٤٠-	١,٤٧٨-
٧	الانفتاح الثقافي	٠,١٧٩-*	٠,٣٢٤	٠,٦٥٦
٨	قيادة الرأي	٠,٠٦٤-	--	--
٩	التمكين الاقتصادي	٠,٢٢٢-**	٠,١٠١-	٠,٣٣٦-
١٠	التمكين الاجتماعي	٠,٣٧٧- **	٠,٦٤٣-	١,٤٨٠-
١١	مستوى الطموح	٠,٣٢٧-**	٠,٨٠٤-	١,٨٧٩-*
١٢	عدد مصادر المعلومات	٠,٢١٢-**	٠,٩٣٢-	١,٢١٦-

ر٢= ٠,٢٨١ ر=٠,٥٣٠ ف= ٦,٤٣٠** * معنوي عند ٠,٠٥ ** معنوي عند ٠,٠١

جدول (١٢): الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في درجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	معامل الارتباط المتعدد	قيمة ت	القيمة التراكمية للإسهام	النسبة المئوية المفسرة للتباين
١	التمكين الاجتماعي	٠,٨٧٩-	٠,٣٧٧-	٢,٦٦٠-**	٠,١٤٢	١٤,٢
٢	الحالة التعليمية للمبحوثة	١,٢٠٢-	٠,٤٦٤-	٣,٧٨٣-**	٠,٢١٦	٧,٤
٣	مستوى الطموح	١,٠٢٠-	٠,٤٩٥-	٢,٤٣٤-**	٠,٢٤٥	٢,٩

ر٢= ٠,٢٤٥ ر= ٠,٤٩٥ ف= ١٦,٦٢٩** * معنوي عند ٠,٠٥ ** معنوي عند ٠,٠١

وهذه المتغيرات ترتبط بدرجة المتطلبات الإرشادية المعرفية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٢٩٥ وقيمة "ف" لها ١٦,٦٢٩ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، ويشير معامل التحديد إلى أن هذه المتغيرات تفسر نحو ٢٤,٥% من التباين الحادث في المتغير التابع، يرجع ١٤,٢% منها إلى متغير التمكين الاجتماعي، ويرجع ٧,٤% منها إلى متغير الحالة التعليمية للمبحوثة، ويرجع ٢,٩% منها إلى متغير مستوى الطموح، جدول (١٢). وبناءاً عليه فإنه لا يمكن قبول الفرض الإحصائي الثالث لهذه المتغيرات الثلاثة، بينما لا يمكن رفضه لباقي المتغيرات التي لم يثبت إسهامها المعنوي.

رابعاً: أهم المسالك الاتصالية التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن المتعلقة في مجال جودة الحياة الأسرية:

بينت النتائج بجدول (١٣) أن أهم المسالك الاتصالية للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية مرتبة حسب المتوسط المرجح هي: الأهل تأتي في المرتبة الأولى كونها أكثر وأهم المسالك الاتصالية التي تتعرض لها المبحوثات لتستقي معلوماتها المتعلقة في مجال جودة الحياه الأسرية بمتوسط مرجح ٤٣ درجة، يليه في المرتبة الثانية الجيران والأصدقاء بمتوسط مرجح ٣٠,٥ درجة، يليه الخبرة الشخصية بمتوسط مرجح ٢٦,٣ درجة، ثم مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢٠,٧ درجة، ثم البحث في الإنترنت بمتوسط ١٧,٧ درجة، ثم البرامج الريفية التليفزيونية بمتوسط مرجح ١١,٥ درجة، ثم المرشدة الزراعية بمتوسط مرجح ٩,٥ درجة، يليه البرامج الريفية بالإذاعة بمتوسط مرجح ٨ درجة، ثم مصدر القادة الريفيين بمتوسط ٥,٣ درجة، ثم العاملون الإرشاديون بمتوسط ٤ درجة، يليه المطبوعات الإرشادية بمتوسط ٣,٨ درجة، ثم النشرات الإرشادية بمتوسط مرجح ٣,٣ درجة، ثم في المركز الأخير يأتي كلاً من مصدري المجلات الإرشادية والكتب بمتوسط مرجح ٢,٣ درجة كونهم أقل المسالك الاتصالية التي تتعرض لها المبحوثات لتستقي منها معلوماتهن في مجال جودة الحياه الأسرية.

جدول (١٣): أهم المسالك الاتصالية التي تتعرض لها المبحوثات لتستقي معلوماتها في مجال جودة الحياه الأسرية.

م	المسالك الاتصالية	لا يتعرض		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	الأهل	٤٠	٢٥,٣	٢٠	١٢,٧	٥٦	٣٥,٤	٤٢	٢٦,٦	٤٣,٠٠	١
٢	الجيران والأصدقاء	٥٧	٣٦,١	٣٤	٢١,٥	٥٢	٣٢,٩	١٥	٩,٥	٣٠,٥	٢
٣	المرشدة الزراعية	١٢٠	٧٥,٩	٢١	١٣,٣	١٥	٩,٥	٢	١,٢	٩,٥	٧
٤	البرامج الريفية بالإذاعة	١٢٨	٨١	١٦	١٠,١	١٠	٦,٣	٤	٢,٥	٨,٠٠	٨
٥	البرامج الريفية بالتليفزيون	١١١	٧٠,٣	٢٨	١٧,٧	١٦	١٠,١	٣	١,٩	١١,٥	٦
٦	الخبرة الشخصية	٧٣	٤٦,٢	٢٦	١٦,٥	٤٥	٢٨,٥	١٤	٨,٩	٢٦,٣	٣
٧	البحث في الإنترنت	١٠٣	٦٥,٢	١٤	٨,٩	٣١	١٩,٦	١٠	٦,٣	١٧,٧	٥
٨	المطبوعات الإرشادية	١٤١	٨٩,٢	١١	٧	٦	٣,٨	٠	٠	٣,٨	١١
٩	النشرات الإرشادية	١٤٤	٩١,١	٩	٥,٧	٤	٢,٥	١	٠,٦	٣,٣	١٢
١٠	المجلات الإرشادية	١٤٦	٩٢,٤	١٠	٦,٣	٢	١,٣	٠	٠	٢,٣	١٣
١١	الكتب	١٤٨	٩٣,٧	٦	٣,٨	٤	٢,٥	٠	٠	٢,٣	١٣
١٢	مواقع التواصل الاجتماعي	٩٢	٥٨,٢	٢٢	١٣,٩	٣٠	١٩	١٤	٨,٩	٢٠,٧	٤
١٣	القادة الريفين	١٤١	٨٩,٢	٥	٣,٢	٩	٥,٧	٣	١,٩	٥,٣	٩
١٤	العاملون الإرشاديون	١٤٤	٩١,١	٦	٣,٨	٦	٣,٨	٢	١,٣	٤,٠٠	١٠

المصدر: حسبت من إستمارات الاستبيان. ن=١٥٨

توصيات البحث

- بناءًا على ما اتضح من أن أكثر من غالبية المبحوثات (قرابة٨٠%) جاءوا في فئتي السن الصغير والمتوسط والذين يتسمن بالرغبة في التغيير والنشاط والحيوية، لذا يوصي البحث بضرورة توجيه الأنشطة الإرشادية لهن والاستفادة من هذا السن في تزويدهم بالتوصيات الإرشادية في مجال جودة الحياة الأسرية وما يتعلق بها من متطلبات إرشادية.
- وفق ما تبين من أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (قرابة ٧٤%) متعلمات وحاصلات على مؤهل تعليمي متوسط وجامعي، لذا يوصي البحث بأهمية توزيع المطبوعات الإرشادية المتعلقة بجودة الحياة الأسرية عليهن لتكون مصدراً لهن للحصول على المعارف المرتبطة بالمتطلبات الإرشادية الهامة وقتما شئن.
- بناءًا على ما أظهرته نتائج البحث من اتسام غالبية المبحوثات بالعديد من السمات الإيجابية كارتفاع درجة تمكينهم الاجتماعي والاقتصادي ومستوى طموحهم واستعدادهم للتغيير واتجاههن المؤيد نحو الارتقاء بجودة حياتهن الأسرية لذا يوصي البحث بضرورة استفادة العمل الإرشادي من هذه السمات في تزويد المبحوثات بالمعارف التي تساعدهن على إشباع متطلباتهن الإرشادية في هذا المجال الحيوي.
- وفق ما اتضح من النتائج من وجود بعض المتطلبات الإرشادية المعرفية التي ألمت بها نسب قليلة من المبحوثات في مختلف أبعاد جودة الحياة الأسرية، لذا يوصي البحث بضرورة إجراء العديد من الأنشطة الإرشادية كالزيارت المنزلية أو توزيع المطبوعات أو تخطيط برنامج إرشادي أو عمل برامج تليفزيوية أو إذاعية أو استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر تلك المعارف الإرشادية وإقناعهن بأهمية تطبيق تلك المتطلبات.
- بناءًا على ما تبين من تأخر وسائل الإعلام القومية والمحلية كمسالك اتصالية للريفيات، لذا يوصي البحث بضرورة اهتمام تلك الوسائل بتسليط الضوء على مجال الجودة بشكل عام والجودة الاجتماعية بشكل خاص والتي من أشكالها جودة الحياة الأسرية، وأهم مظاهرها وآثارها في مختلف الجوانب والمشكلات المستحدثة التي تواجه الأسر الريفية لنشر الوعي بين متابعيها ومنهم المرأة الريفية.
- وفق ما اتضح من تأخر الإرشاد الزراعي كمصدر معلوماتي للمبحوثات في مجال جودة الحياة الأسرية، لذا يوصي البحث بضرورة اهتمام وزارة الزراعة والمسئولين عن العمل الإرشادي خاصة بعقد الندوات التثقيفية للأسرة الريفية في هذا المجال وكيفية الحد من مشكلات الحياة الأسرية وخاصة للمقبلين على الزواج ولا سيما في ظل تلك الظروف المجتمعية.
- بناءًا على ما آظهرته نتائج تحليل العوامل المؤثرة على المتطلبات الإرشادية المعرفية في مجال جودة الحياة الأسرية، يوصي البحث بضرورة إجراء بحوث ودراسات أخرى في هذا الصدد لكشف جوانب ومتغيرات أخرى يمكن أن تؤدي دوراً مؤثراً في هذا الموضوع.

المراجع

أولاً: مراجع العربية

أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد، وفاطمة يحي حسن القديمي، وخديجة عبود آل معدي (٢٠١٩): الاحتياجات الإرشادية للطالبات الموهوبات بمنطقة عسير في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

(خطة مقترحة لإرشاد الموهوبين)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، مج (٣)، ع (٧)، غزة، فلسطين، ص ص: ١٣١ – ١٦٩.

الجزار، محمد حموده (١٩٨٠): محاضرات الإرشاد الزراعى، مذكرة إستنسل، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، كفرالشيخ، مصر.

الحاملي، عادل إبراهيم محمد، ابتسام بسيوني المليجي، سلوى محمد عبدالهادي (٢٠٢١): معارف المرأة الريفية في مجال تقليل الفاقد في المحاصيل الرئيسية بمحافظة كفرالشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م ٤٧، ع ١، مصر، ص ص: ٩٣-١٠٨.

الحاملي، عادل إبراهيم، رجاء شلبي، بدرية الديب (٢٠١٦): المتطلبات الإرشادية المعرفية للريفيات في بعض مجالات ترشيد الاستهلاك الغذائي بمحافظة كفر الشيخ، مصر، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث بغزة، مج ٢، ع ٨، فلسطين، ص ص: ١٩٩ – ٢١٧.

الحاملي، عادل إبراهيم، ومنى سلامة، وأميمة مراد (٢٠٢٣): معرفة المرأة الريفية بالتوصيات الإرشادية في مجال تربية الدواجن ببعض قرى مركز كفر الشيخ، فرع الإرشاد الزراعي، مجلة العلوم العربية الزراعية المستدامة، قسم بحوث البرامج الإرشادية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، مجلد٤٩، عدد٣، مصر، ص ص: ٣٥٩ – ٣٧٧.

الحلبي، انتصار صالح أحمد (٢٠٢٢): جودة الحياة الأسرية وانعكاسه على إدارة الأزمات، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، مجلد ٢٢، عدد ٢٥٢، المملكة العربية السعودية، ص ص: ١٢٧ – ١٦٣.

الحوسنى، إسماعيل على (١٩٩٥): الاحتياجات الإرشادية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

الخنيني، منى بنت عبدالعزيز (٢٠١٣): الجودة الأسرية وعلاقتها بتوافق أفراد الأسرة مع الأزمات الأسرية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، مج (٤)، ع (٧)، مصر، ص ص: ١٣٠٧ – ١٣٣٠.

الديب، شيرين محمود (٢٠١٦): الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال إنتاج لبن نظيف وآمن ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ، رسائل دكتوراه الفلسفة في العلوم الزراعية، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مصر.

الزهراني، نوره مسفر عطية الغبيشي (٢٠١٩): الأمن الفكري وانعكاسه على جودة الحياة الأسرية، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية العلوم والأداب بالمخواة، جامعة الباحة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٢٠١٩، عدد ٩، المملكة العربية السعودية، ص ص: ٧٤ – ٩٦.

السوفي، أم الخير (٢٠٢٠): جودة الحياة الأسرية كبعد لتحديد جودة الحياة في المجتمع الجزائري: أعمال الملتقى الوطني: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر "الأبعاد والتحديات"، مركز فالعون للبحث في الإنثربولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية ومخبر اقتصاديات الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنيمة المستدامة، مج ١، الجزائر، ص ص: ٣٧٧ – ٣٨٨.

الطنوبى، محمد عمر، والصادق سعيد عمران (١٩٩٧): أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية الزراعية، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.

الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٦): التغيير الاجتماعي، منشأة المعارف، الطبعة الأولى، الأسكندرية، مصر.

الطنوبي، محمد عمر (٢٠٠١): المرأة العربية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، الأسكندرية، مصر.

العادلى، أحمد السيد (١٩٧٢): أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، مصر.

العارف، ليلة (٢٠١٥): الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية، مجلة المعرفة، كلية التربية بني وليد، جامعة الزيتونة، زليتين، ليبيا، عدد٣، ص ص: ٤١ – ٦٠.

العتر، محمد كمال (١٩٨٥): مبادئ الاقتصاد، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

بن صابرة، أحلام، أمينة بن حمادة (٢٠١٩): جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء، رسالة ماجستير، قسم علم النفس والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

حسروميا، لويزة، دريد فطيمة (٢٠١٨): جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي "موقع يوتيوب نموذجاً دراسة ميدانية بمدينة باتنة"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 10 عدد 1، الجزائر، ص ص: ١١٥ – ١٢٨.

حسن، عبدالباسط محمد (١٩٩٠): أصول البحث الاجتماعى، ط٩، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.

خشمون، محمد (٢٠١٧): جودة الحياة الأسرية والتنشئة الاجتماعية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة١ الحاج لخضر، مجلد ٢، عدد١، الجزائر، ص ص: ١٦٠ – ١٧١.

خضر، منار عبدالرحمن محمد، وأحلام عبدالعظيم مبروك (٢٠١١): جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة، مجلة التربية النوعية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنصورة، المنصورة، مجلد ١، عدد ٢٣، مصر، ص ص: ٨٠ – ١٢٦.

رمضان، هادى صالح (٢٠١٣): الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كركوك، مجلد ١٢، عدد٣، العراق، ص ص: ١١١ – ١٤٢.

زدادقة، وفاء (٢٠١٩): تأثير عمل المرأة على جودة الحياة الأسرية، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة فاى ١٩٤٥، الجزائر.

سالم، سالم حسين (١٩٧٧): دراسة حاجة القرويين بجمهورية مصر العربية إلى تعليم إرشادى بالممارسة تحت الإشراف، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

سويلم، محمد نسيم (١٩٩٨): الإرشاد الزراعى، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، مصر.

صادق، هدى (١٩٩٢) تحديد الاحتياجات التدريبية في القطاع الحكومي، المجلة العربية للتدريب، مجلد (٥)، عدد (١٠)، مصر، ص ص: ١١ – ٣٣.

صندوق، فريحة (٢٠١٤): جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى عينه من المراهقين الثانويين بالأغواط، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر.

عبدالحليم، حمدى، وأحمد سلام (٢٠٢١): المتطلبات الإرشادية للمرأة الريفية في إنتاج وتصنيع بعض منتجات الألبان بمحافظة الوادي الجديد، قسم الإرشاد الزراعي، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، مصر، مجلد ٤٦، عدد ١، ص ص: ٢٧٥ – ٢٩٤.

عبدالخالق، أحمد محمد (٢٠٠٠): أسس علم النفس، ط٣، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، مصر.

عبدالعال، محمد حسن (١٩٧٥): دراسة تخطيط البرامج الإرشادية فى جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

عبدالغفار، عبدالغفار طه (١٩٧٥): الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق، ط١، دار المطبوعات الجديدة الأسكندرية، مصر.

عبدالمجيد، إيمان مصطفى (٢٠٠١): الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية فى بعض مجالات التنمية الأسرية بقرية محلة منوف مركز طنطا بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، كفرالشيخ، مصر.

عمر، أحمد محمد (١٩٧٨): الإرشاد الزراعى، أوفست للطباعة، القاهرة، مصر.

عيادي، نادية، ومراد كشيشب(٢٠١٨): جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة، جامعة الجلفة، مجلة دراسات وأبحاث، مجلد ١٠، عدد ٤، الجزائر، ص ص: ٥٣٨ – ٥٤٦.

فريد، سمير (٢٠١٧): ثقافة الحوار كآلية لتحقيق الجودة في الحياة الأسرية، جامعة باتنة ١ الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٢ عدد١، الجزائر، ص ص: ١٧٢ – ١٨٦.

قلادة، فؤاد سليمان (١٩٨٢): الأهداف التربوية والتقويم، ط١، دار المعارف، القاهرة، مصر.

ماهر، أحمد (١٩٩٧): السلوك التنظيمى "مدخل بناء المهارات"، ط٦، مركز التنمية الإدارية، الإسكندرية، مصر.

منشاوي، أميمة مراد (٢٠٢٣): معارف المرأة الريفية بالتوصيات الإرشادية في مجال تربية الدواجن ببعض قرى مركز كفر الشيخ، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، كفرالشيخ، مصر.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Abu Rahim MAU, Ishak I, Shafie SAM, Shafiai RM (2013). Factors Influensing Family Life Satisfaction among parents in Malaysia “The Structural Equation Modeling Approach (SEM). IOSR Journal of Humanities and Social Scince, vol (4), number (17), pp: 78-85.

AL-khangi K (2005). Psychological vocational & academic counseling need of gollege students the State of Quatar & at contributions of gender & citizen ship status (Doctral Dissertation, Temple University.2004), Dissertation Abstract International, AAT 3510979, pp.9.r.

Shek DTL, Lee TY (2007): Family life quality and emotional quality of life in chine adolescents with

Sanders HC (1966). The cooperative Extension service, prentice-Hall, Inc., Englewood Ciffs, Newo Jersey.
Emily G, Grace I (2015). Family Quality of life and ASD: The Role of child adaptive functioning and behavior Problems. Autisn Research, 8 (2), pp: 199 – 213.
Hsiao YJ, Higgins K, Pierce T, Whitvy PJS, Tandy RD (2017). Partntal stress, family quality of life and – teacher partnerships: Families of children with autism spectrum disorder. Res Dev Disabil 70:152-162.
Kesici S (2008). Sixth, Seventh, and Eigth-Grade Students Guidance and Counseling Needs According to parents Views, Eurasian Journal of Educational Research, Vol (32), pp.101-116.
Meral PF, Cavkaytr A, Curnbull AB, Wang M (2013). Family Quality of life of Turkish families who have children with intellectual disabilities and autism. Research and Practice for persons with Severe Disabilities, 38 (4), pp: 233 – 246.
Thiele H (2003). Counseling Needs of University of Queensland External Students Eric Digest, 86776-050-8.
and without economic disadvantage. Social introduction research, vol 80, pp: 393- 410.
Elhamoly AI, Kelody H, Ashour AA (2014). Assessment of Training Needs for Egyptian Extension Specialists (SMSs) in Organic Farming Field: Use of the Borich Needs Model, Journal of agricultural and food information, Taylor & Francis, July. Pp: 180-190.
Elhamoly AI, Saleh JM (2021). Estimation of Executive Extension Needs of Rural Women in the Field of Rationalizing Food Consumption, Using Borich's. Asian Journal of Agricultural Extension, Economics & Sociology, 39 (10), pp: 83-95
Fogel A, Melson E (2004). Counseling Needs Importance napplied Technical Colleges. Personal Guidance Journal, 45(3), pp: 263-369.
Leagans JP (1961). Programme planning to meet people needs Extension Education in community development, Government of India, Newo Delhi.
Poston D, Turnbull A, Park J, Mannan H, Marquis J, Wang M (2003). Family quality of life: a qualitative inquiry. Ment Retard. 41(5):313-28.

Knowledge Extension Requirements for Rural Women in the Quality of Family Life Field in Dammat Village, Qotour District at El-Gharbia Governorate

Adel I. M. A. Elhamoly, AbdElalim A. Elshafy, and Nada M. Elrfaay

Dept. of Agric. Extension, Fac. of Agric., Kafrelsheikh Uni.

Research Inst. of Agric. Extension, Agric. Research Center

THIS RESEARCH aimed to identify the knowledge extension requirements of rural women in the quality of family life field in Dammat village, Qotour district at El-Gharbia Governorate. Married rural women who had at least one child were counted, and their number reached (6,344) women. A random sample of 2.5% of the totality was taken, making it (158) respondents. The data was collected using a personal questionnaire, and the data was processed using frequencies. percentage, mean, standard deviation, weighted average, The most important results were: About 85% of the respondents had a low degree of the total knowledge extension requirements from the quality of family life, about 13% of them had a moderate degree, and approximately 2% of them had a high degree of total requirements. The environmental dimension was first place for the degree of knowledge extension requirements in the family life quality field with 23.3%, then the educational dimension with 22.5%, the health dimension in third place with 18.3%, then the communication dimension with 11.2%, then in the fifth place was the social dimension with 9.9%, then in the sixth place was the economic dimension with 8.8%, and finally the psychological dimension in seventh place with 7.1%. The Stepwise analysis indicate there were three variables explain about 24.5% of the variance in the dependent variable, 14.2% of it due to the social empowerment, 7.4% of it due to the educational status, and 2.9% of it due to Ambition level. The important methods were: Family, neighbors and friends, personal experience.

Keywords: Quality, health, educational, environmental, psychological, social, problems, communication paths.